وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنـــوان المـذكـرة:

المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة

-دراسة ميدانية بثانويات بلدية الميلية-

مذكرة مكّملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصّص: إدارة وإشراف بيداغوجي

من إعداد الطّالبة:
- لمياء غطوط

تحت إشراف:
د/ مسعودي لويزة

لجنة المناقشة:

1 د/ مسعودي لويزة .....مشرفا
2 بوراوي بوجمعة .....رئيسا
3 دعاس حياة .....مناقشا

السنة الجامعية2018/2017

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنـــوان المـذكـرة:

المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة

-دراسة ميدانية بثانويات بلدية الميلية-

مذكرة مكّملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصّص: إدارة وإشراف بيداغوجي

من إعداد الطّالبة:
- لمياء غطوط

تحت إشراف:
د/ مسعودي لويزة

لجنة المناقشة:

1 د/ مسعودي لويزة .....مشرفا
2 بوراوي بوجمعة .....رئيسا
3 دعاس حياة .....مناقشا

السنة الجامعية2018/2017

الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾

الحمد لله والشكر لله الذي لو لا إرادته وفضله علي لما تم هذا العمل،

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الدكتورة *مسعودي لويزة*

لإشرافها على خطوات البحث وتقديمها الإرشادات

والنصائح والمساعدات التي أنارت دربي

كما أتقدم بالشكر للأستاذ *هاين ياسين*

الذي لم يبخل علي بتقديمه للنصائح والتوجيهات

ولا أنسى أن أشكر الأستاذ بلهادف محمد

كما أشكر الأستاذ *قماح حمزة*

على مساعدته لي

كما أتقدم بخالص تقديري لجميع الأساتذة المحكمين الذين تفضلوا وشاركوني

بتحكيم أداة الدراسة وإلى كل من كان عونا لي في المضي في طريق النجاح

فهرس المحتويات

فهـرس المحتويـات	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ- ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	**4**
2. فرضيات الدراسة	**6**
3. أهداف الدراسة	**6**
4. أهمية الدراسة	**7**
5. الدراسات السابقة	**8**
6. تحديد المصطلحات إجرائيا	**21**
الفصل الثاني: المشكلات الصفية	
تمهيد	**23**
1. مفهوم المشكلة	**23**
2. تعريف المشكلات الصفية	**23**
3. أسباب المشكلات الصفية	**24**
4. أساليب التعامل مع المشكلات الصفية	**29**
5. أساليب الوقاية من المشكلات الصفية	**30**
6. أساليب ملاحظة المشكلات الصفية	**33**
7. دور المعلم في معالجة المشكلات الصفية	**36**
8. بعض المشكلات الصفية	
أ- مشكلة العدوان	**38**
ب-مشكلة التأخر الصباحي	**43**
ج- مشكلة التغيب	**46**

فهرس المحتويات

د- مشكلة التحدث الصفي	**50**
هـ- مشكلة الغش	**52**
خلاصة الفصل	**57**
الفصل الثالث: مرحلة التعليم الثانوي	
تمهيد	**59**
1. تعريف التعليم الثانوي	**60**
2. أهمية التعليم الثانوي	**60**
3. مهام مرحلة التعليم الثانوي	**60**
4. أهداف التعليم الثانوي	**61**
5. مميزات التعليم الثانوي	**62**
6. التعليم المقترح للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي	**62**
7. تطور التعليم الثانوي	**63**
خلاصة الفصل	**68**
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
1.منهج الدراسة	**70**
2.الدراسة الاستطلاعية	**70**
2-1.أهدافها	70
2-2.إجراءاتها	70
2-3.حدودها	72
2-4.نتائجها	72
3.الدراسة الأساسية	**74**
3-1.حدودها	74
3-2.عينة الدراسة	74
3-3.الأدوات المستخدمة	75
3-4.طريقة التصحيح	76
3-5.الأساليب الاحصائية	77
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	**79**

فهرس المحتويات

-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	**79**
-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	**81**
-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**82**
-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	**84**
مناقشة عامة	**92**
خاتمة	**94**
اقتراحات	**96**
قائمة المراجع	**98**
الملاحق	

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة ، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على استبانه مكونة من أربعة محاور ضمت (28) بندا ، حيث تم اختيار عينة عرضية مكونة من (80) أستاذ وأستاذة من ثانويات بلدية الميلية (جيجل) كما استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل نتائج هذه الدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

ـ انتشار المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

ـ انتشار مشكلة العدوان لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

ـ انتشار مشكلة الغياب والتأخر الصباحي لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

ـ انتشار مشكلة التحدث الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

ـ انتشار مشكلة الغش لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

Study SUmmary:

Closs problems of student secondry education from the point of view of the teachers .

The study aimed to identify the degree of closs prevalence of closs problems among secondry school students from the point of view of the teachers and the researcher used the analytical descriptive method in the study .and to achieve the objectives of the study the resorcher relied on a questionnaire consisting of 4axer in which 28 itents .a somple of 80 teachers from the municipalty of almilia was selected. Also the researcher used the SPSS program to analyse the reselts of this study.

_The study found the found the following result :

-The prevqlence of closs proble;s q;ong secondry .school student fro; the teqcher s point of view.

-The spreqd of the problems of aggression among student of secondry education fom the point of view of teachers.

-The prevalence of the problem of absence and delay among secondry secondry school students from the point of view of teachers.

-The prevalence of the problem of non .verbal classroom talk during the cource of secondry school students view from the teachers point of view.

-Spread theproblem of cheating among students of secondry education from the point of view of teachers.

KEY WORDS :

Closs problems.secondry education.

فهرس الجداول

فهرس الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	74
02	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.	75
03	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص.	75
04	يمثل كاف التربيعي لحساب دلالة الفروق في درجة محور العدوان.	79
05	يمثل نتائج كاف التربيعي لحساب دلالة الفروق في درجة محور الغياب والتأخر.	81
06	يمثل نتائج كاف التربيعي لحساب دلالة الفروق في درجة انتشار مشكلة التحدث الصفي.	82
07	يمثل نتائج كاف التربيعي لحساب دلالة الفروق في درجة انتشار مشكلة الغش.	84

مقدمة

مقدمة

يعتبر موضوع الضبط الصفي من أهم الموضوعات التربوية التي حظيت باهتمام التربويين في السنوات الأخيرة في ظل انتشار المشكلات الصفية والتي تعتبرها من أكثر التحديات التي تعرقل من سير العملية التعليمية التعليمة خصوصا وأنها مشكلات متعددة تهدد النظام التربوي عامة وغرفة الصف خاصة، حيث يظهر الكثير من تلاميذ المدارس وخاصة المرحلة التعليم الثانوية أنماطا مختلفة من السلوكيات غير المرغوبة فيها والتي من شأنها أن تؤثر على تكيف واندماج هؤلاء التلاميذ في المؤسسات التربوية.

ولأن الأستاذ الثانوي يمثل العنصر الفعال في ضبط التفاعلات الصفية داخل المؤسسات التربوية خصوصا ما تعلق بظهور أنماط متباينة من المشكلات الصفية وعدم الانضباط في الصفوف الدراسية، والتي من شأنها أن تؤثر على المسار الأكاديمي للتلاميذ في المؤسسات الثانوية، وفي نفس الوقت هذه المرحلة من التعليم جد حساسة ومن خلالها يبين التلاميذ ملامحهم المستقبلية وبالتالي فهم يحتاجون إلى توجيهات ونصائح لإرشاد التلاميذ وتوعيتهم، لذلك على الأساتذة أن يبذلوا جهدا للحد من الممارسات الصفية غير مرغوبة ومحاولة التقليل والتغلب عليها.

ومما لا شك أن الدور الذي يقوم به الأستاذ في العملية التعليمية التعليمة من الأدوار المهمة جدا، ولأنه محط أنظار التلاميذ وقدوة لهم من خلال التدخل الفوري للأستاذ في المواقف الصفية والتي لها صله بتعديل السلوك الصفي، كما أن غياب التفاعل السليم لدى الأستاذ وضعف المهارات التدريسية أثناء عرض المادة التعلمية وقلة الكفاءة في إدارة الصف يعتبر في الغالب مصدرا من مصادر بروز وشيوع المشكلات الصفية في الأوساط التربوية .

وانطلاقا مما تقدم جاءت هذه الدراسة للتعرف على ابرز المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهه نظر الأساتذة وذلك من خلال خمسة فصول مبنية قسمت الى جانبين نظري وميداني على النحو التالي:

جاء الإطار العام للدراسة والذي تمحور في طرح الإشكالية، وأهم الأهداف التي تسعى إليها الدراسة ، كذا أهميتها، مرورا بعرض الدراسات السابقة وأهم الفرضيات التي تسعى الدراسة الحالية للإجابة عليها.

وقد تمحور الفصل الثاني حول المشكلات الصفية من جانب تعريفها، أسبابها ، كذا أهم الأساليب للتعامل معها، مرورا بدور المعلم في معالجتها، وأكثر المشكلات الصفية شيوعا كالعدوان الغياب، التأخر الصباحي، التحدث الصفي، الغش وذلك من جانب التعاريف، أهم المظاهر ، وكذا الأسباب، وصولا إلى أهم الحلول المقترحة لعلاجها والتقليل منها.

بينما تضمن الفصل الثالث التعليم الثانوي من حيث تعريفه، أهميته، مهامه، أهدافه، مميزاته التعليم المقترح للتعليم الثانوي، كم تطرقنا إلى تطوره في الجزائر.

في حين تضمن الفصل الثاني فصلين أساسين كما يلي:

تمحور الفصل الرابع حول الإجراءات المنهجية والمتمثلة في المنهج المستخدم وكذا أدوات جمع البيانات إضافة مجالات الدراسة الزمانية والمكانية والبشرية.

في حين تطرقنا في الفصل الخامس إلى عرض وتحليل وتفسير البيانات ثم وضحنا النتائج المتوصل إليها مع وضع مجموعة من الاقتراحات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. تحديد المصطلحات إجرائيا

1.الإشكالية :

إن ما تشهده المنظومة التربوية من تغيرات جذرية أدى بالقائمين عليها إلى البحث والاهتمام في تجلياتها والغوص في معطياتها في سبيل التكفل في مشكلاتها وتعزيز أهدافها، ولأن توفير المناخ الصفي القائم على التفاعلات السليمة بين كل الفاعلين في المنظومة التربوية والتلاميذ بوجه الخصوص جعل منها مطلبا أساسيا تسعى كل مؤسسة تربوية لتأصيله في جل فلسفتها رسالة سامية في كل ممارساتها، "فإذا خلت غرفة الصف من الانضباط وغابت العلاقات الإنسانية أصبحت مصدرا للتوتر والانزعاج للأساتذة والتلاميذ على حد سواء".(لعشيشي أمال، 2012، 5).

ويعتبر "توفير النظام الصفي أحد المشكلات التي تواجه الفاعلين في المؤسسات التربوية، حيث تعد إدارة الصف بشكل فعال وناجح مصدر اهتمام وقلق المدرسة وجميع الأساتذة".(مخامرة،2012، 133).

وقد يتفاوت بعض الأساتذة في درجة اهتمامهم بالمشكلات الصفية خصوصا ما تعلق بمشكلة العدوان والذي يعرف على أنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية عن الآخرين.(حسن العمايرة، 2014، 116)، ناهيك عن مشكلة الغياب والتأخر، ومشكلة التحدث الصفي والذي يعرف بأنه الكلام الجانبي بين التلاميد في غرفة الصف، والغش الذي يعرف على أنه "أحد أشكال السلوك المنحرف وهو يتناقض مع القيم التربوية. (محمد حسين، 8،2015) ،حيث يكاد لا يخلو أي صف من تلك المشكلات التي تؤرق كاهل الأساتذة بوجه الخصوص وهذا ما أكدته دراسة "مخامرة ،(2012)". "منير الجيجلي"،(2015)، "عبد الرزاق"(2010) ،"عبد اللاوي"، (2012)،"البطوش" ، (2007).الطيار (2005) عطوان، حسن ، البهبهاتي (2009) ويلسون (2011) ....وعليه تتعدد المشكلات الصفية وتتباين بإختلاف المراحل التعليمية وقد تبرز حدتها مع صفوف المرحلة الثانوية باعتبارها تواكب مرحلة حساسة من المسار التعليمي للتلميذ وكذا البناء النفسي

والإجتماعي له خصوصا وأن شخصية التلميذ في هذه المرحلة تسعى للبحث عن الاستقلالية أمام جملة من الضغوطات والنماذج التربوية غير الهادفة، ناهيك عن بعض الممارسات الأسرية والاجتماعية التي قد تدفع بالتلميذ للوقوع أو ارتكاب مشكلات داخل الفصول الدراسية .

وعليه فالأستاذ ذو الخبرة القليلة قد يدفع بعض التلاميذ إلى سلوك تصرفات غير مرغوب فيها نتيجة لعدم رضاهم عن الأستاذ وعدم اهتمامهم بالمادة الدراسية، وبالمقابل قد يكون التلميذ نفسه أحد أهم أسباب حدوث هذه السلوكات والمشكلات الصفية في ظل غياب الرقابة التربوية ، كذلك قلة التعاون بين الأسرة والمدرسة ووجود ثغرة بين التلاميذ والمناهج الدراسية ،وعليه أصبح من الضروري الإحاطة بموضوع المشكلات الصفية في الأوساط التربوية بغض النظر عن العوامل المسببة لها.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

-هل تنتشر المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة ؟.

وتنبثق تحته التساؤلات الفرعية التالية:

_ هل تنتشر مشكلة العدوان لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة؟.

_ هل تنتشر مشكلة الغياب والتأخر لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة؟.

_ هل تنتشر مشكلة التحدث الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة؟.

_هل تنتشر مشكلة الغش لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة؟.

2.فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

تنتشر المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

_الفرضيات الجزئية:

1. تنتشر مشكلة العدوان لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.
2. تنتشر مشكلة التأخر الصباحي والغياب لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.
3. تنتشر مشكلة التحدث الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .
4. تنتشر مشكلة الغش لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

3.أهـداف الـدراسة

- التعرف على درجة انتشار المشكلات الصفية في المدارس الثانوية ببلدية الميلية من وجهة نظر الأساتذة.
- التعرف على درجة انتشار مشكلة العدوان لدى لتلاميذ التعليم الثانوي ببلدية الميلية من وجهة نظر الأساتذة.
- التعرف على درجة انتشار مشكلة الغياب و التأخر لدى تلاميذ التعليم الثانوي ببلدية الميلية من وجهة نظر الأساتذة.
- التعرف على درجة انتشار مشكلة الغش لدى تلاميذ التعليم الثانوي ببلدية الميلية من وجهة نظر الأساتذة.

- التعرف على درجة انتشار مشكلة التحدث الصفي غير المناسب لدى تلاميذ التعليم الثانوي ببلدية الميلية من وجهة نظر الأساتذة.
- لفت انتباه أساتذة التعليم الثانوي إلى ضرورة التدخل في بداية المشكلة حتى لا تتفاقم.

4.أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية البحوث العلمية في اقتحامها لقضايا المجتمع رصدا وتفسيرا، كما تتبلور أهمية علم النفس في التصدي للمشكلات النفسية والاجتماعية، أما دراستنا فتظهر أهميتها في النقاط التالية:

- ✓ أن مرحلة التعليم الثانوي عند استعراضنا للمطالب النمائية لها، يتبين أنها تتسع لتغطي مجالات وجوانب هامة في تكوين شخصية التلميذ سواء من تعلم المهارات إلى تكوين اتجاه عام نحو نفسه.
- ✓ أن السلوك العدواني يعتبر مجالا خصبا، يعكس السلوكات الانفعالية التي تصدر عن الأفراد في مختلف المواقف نتيجة لما يشعرون به.
- ✓ مساعدة القائمين على التربية والتعليم في الكشف عن هذه السلوكات والأسباب الكامنة خلفها، بهدف إيجاد متنفس طبيعي لهذه المشكلات.
- ✓ إن المشكلات الصفية في المرحلة الثانوية من أكثر المشكلات التي لا تزال تثقل كاهل الفاعلين في النظام التربوي والأساتذة بوجه الخصوص، والتي تعكس جملة من العوامل سواء المتعلقة بالجوانب الشخصية للتلاميذ أو بالغرفة الصفية ككل.
- ✓ أن مشكلة الغياب تعكس في بعض الأحيان هروب التلاميذ من المدرسة نتيجة تعرضهم لمشاكل أسرية تجعلهم يفتعلون مشاكل في غرفة الصف ورغبة منهم نسيان ما يقلقهم.
- ✓ أن مشكلة التحدث الصفي تعكس الحالة النفسية لبعض التلاميذ والتي تظهر في عدم تركيزهم مع شرح الأستاذ، رغبة منهم في التنفيس عن ضغوطاتهم النفسية.

5.الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الخطوات التي يبني عليها الباحث دراسته على التعرف والإحاطة بمختلف المواضيع المشابهة أو المقاربة لموضوع دراسته ومن أهم الدراسات التي تطرقنا إليها:

1-الدراسات العربية

- **دراسة سليمان عمر الخراشي 1992**: بعنوان المشكلات النفسية و التعليمية الشائعة لدى طلاب المرحلتين الثانوية و المتوسطة بمدينة الرياض، حيث هدفت الدراسة لتحديد المشكلات النفسية والتعليمية التي يعاني منها طلاب المرحلتين المتوسطة و الثانوية في مجالات الحياة المختلفة، ومعرفة نسبة انتشارها، و تحديد الفروق بين طلاب المرحلتين في المشكلات النفسية و التعليمية، وقد استخدم الباحث الاستمارة كأداة للبحث، وقد تكون مجتمع البحث من جميع طلاب المرحلتين المتوسطة و الثانوية بمدينة الرياض و قد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية و بلغت 1500 طالبا، وقد اختار الباحث ثلاث (3) مدارس ثانوية و ثلاث (3) مدارس متوسطة من كل مركز من خم00س مراكز، حيث توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

- أن هناك حاجة ماسة لدى الطلاب لمناقشة مشكلاتهم مع الآخرين حيث أنهم يواجهون صعبات ومشكلات لا يستطيعون التغلب عليها بأنفسهم، لذلك فهم يحتاجون إلى من يستمع إلى مشكلاتهم ليساعدهم في حلها أو التخفيف من آثارها.
- أن المشكلات النفسية التي توصل إليها الباحث تستوجب وعيا من المربين و الأولياء وغيرهم من الذين يعملون في ميدان التعليم، هذا مما يدعو لضرورة إنشاء للإرشاد النفسي تساهم مساهمة فعالة في بناء السلوك الفردي و الاجتماعي للطلاب، فتحقق لهم بذلك فرصة النمو بشكل سليم.

- أن المشكلات التعليمية الشائعة التي نالت 15% تتناول الشكوى من المدرسين و المواد الدراسية و الامتحانات، و وسائل المذاكرة، و النظام المدرسي. (بن مبارك الدوسري 2009).

❖ **دراسة الطيار 2005:** بعنوان السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات و توكيدها لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة السلوك العدواني و درجة كل من تقدير الذات، تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص و حجم الأسرة)، و تكونت عينة الدراسة من 400 طالب و طالبة من المدارس الثانوية في محافظة غزة (أربع مدارس ذكور و أربع مدارس إناث) تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 19 سنة واستخدم الباحث مقياس السلوك العدواني، و مقياس تقدير الذات و مقياس توكيد الذات، لجمع بيانات الدراسة، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها وصول نسبة شيوع السلوك العدواني إلى 13% لدى أفراد العينة الكلية و بالنسبة للجنسين كانت 14,23% بالنسبة للذكور و 11,82% بالنسبة للإناث، وتعتبر نسبة متدنية، وبلغت نسبة شيوع العدوان على الذات 15,95% و نسبة شيوع العدوان على الآخرين بلغت 14,23% و بلغت نسبة شيوع العدوان على الممتلكات 9,8%. (عبد القادر الصالح 2012).

1- **دراسة أمل مل مأمون الحسن 2007/ مصر**: "المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى بولاية الخرطوم"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة من التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم قدرت بـ (400) تلميذ وتلميذة، (233) من الذكور و (167) من الإناث اختيروا بطريقة عشوائية، واعتمدت مقياس المشكلات السلوكية كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- إن المشكلات السلوكية لتلاميذ مرحلة الأساس تنخفض على جميع الأبعاد ما عدا بعض مشكلات النشاط الزائد.
- توجد علاقة تبين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي ما عدا مشكلات السلك لا توجد علاقة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى للنوع ما عدا في السلوك السايكوباتي حيث توجد فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تغرى للعمر لصالح الفئة العمرية الأولى (6-8) سنوات.**(الحسن،2007).**

2- **دراسة البطوش،** 2007، فلسطين: "درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر معلميهم" بجامعة مؤتة، تكونت عينة الدراسة من (622) طالبا وطالبة منهم (316) طالبا و (306) طالبة ثم اختارهم بالطريقة العشوائية الطبقة العنقودية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداة مكونة من 50 فقرة لقياس انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، ولقد خلصت الدراسة للنتائج التالية:

- إن ترتيب درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى أفراد عينة الدراسة حسب أعلى المتوسطات الحاسبية كان على النحو التالي: تشتت الانتباه، النشاط الزائد، الاعتمادية الزائدة، التمرد والعصبيات، تدني مفهوم الذات، وأخيرا السرقة.
- أشارت نتائج التباين المتعدد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات السلوكية التالية: النشاط الزائد، التمرد والعصيان، الانسحاب الاجتماعي، تشتت الانتباه، القلق، العدوان، وكانت الفروق لصالح الذكور، في حين كانت الفروق لصالح الإناث في مشكلة تدني مفهوم الذات، وكما

ظهر أن هناك فروقا لصالح الصف الثاني في مجال مشكلة الكذب، وفروقا لصالح الصف الثالث لمجال مشكلة تدني مفهوم الذات، وفروقا لصالح الصف الأول في مجال مشكلة القلق كما ظهرت فروق في التفاعلات الثنائية لمجال مشكلات التمرد والعصيان، والانسحاب الاجتماعي، القلق، العدوان، ولصالح الصف الثالث الذكور، أما مشكلة تدني مفهوم الذات فقد كانت لصالح الصف الأول الإناث.**(البطوش،7 200)**.

- **دراسة أسعد حسين عطوان و حسن محمود حماد و البهبهاتي سعيد 2009:** كانت الدراسة بعنوان " أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة عن الذهاب إلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني و سبل حلها، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) عن الذهاب إلى مدارسهم قرب نهاية العام الدراسي وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على استبانة لجمع المعطيات، و هذه الاستبانة كانت مكونة من ست مجالات ضمت واحد و أربعون فترة، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 213 طالب و طالبة من بعض محافظات غزة، وقد استخدم الباحثون البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل نتائج هذه الدراسة، و توصلت الدراسة النتائج التالية:

- احتل المجال السادس المتعلق بأسباب ترجع إلى المجتمع المرتبة الأولى في حين احتل المجال الرابع المتعلق بولي الأمر و الأسرة المرتبة الأخيرة.
- وجدت الدراسة فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب، و كذلك فروق معنوية في متغير الاختصاص لصالح العلمي و لمتغير المنطقة التعليمية لصالح الوسط و غزة

3- **دراسة إسماعيل:** 2009، فلسطين (غزة) "المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعا لدى أطفال مؤسسات الإيواء والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وأيضا التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات لدى المحرومين باختلاف متغير فترة الفقدان، ونوعه، وعمر الطفل أثناء الفقدان، والجنس، ونوع الرعاية المؤسسات، والمستوى الدراسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ويلغت عينة الدراسة (133) طفل وطفلة من مؤسسات الإيواء في قطاع غزة وأعمارهم ما بين 10- 16 سنة، كما استخدم الباحث مجموعة من الأدوات وهي مقياس التحديات والصعوبات: ترجمة الدكتور عبد العزيز ثابت واختيار العصاب: من إعداد الدكتور أحمد عبد الخالق، ومقياس الاكتئاب لدى الأطفال cdi اعداد ماريا كوفاكس (ومن أهم الأساليب التي استخدمها الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار "ت" لعينتين مستقلتين وتحليل التباين أحادي الاتجاه) وخرجت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي يعاني منها المحرومين من بيئته الأسرية هي السلوك السيئ العصاب، الاكتئاب، الأعراض العاطفية بالدرجة الأولى ومشكلات الأصدقاء بزيادة الحركة بالدرجة 2.
- وجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في زيادة الحركة لصالح الإناث من وجهة نظر الأمهات البديلات ومختصين رعاية الطفل.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من وجهة نظر الطفل في الاكتئاب والعصاب لصالح الذكور.

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير نوع الرعاية لصالح مؤسسات الفصل بين الجنسين، حيث أظهرت النتائج أن الأسرة البديلة أقل من المشكلات السلوكية وخاصة الأغراض السلوكية والعاطفية.
- وأيضا أظهرت النتائج أن الأطفال ضعيفي التحصيل لديهم مشكلات مع أقرانهم حسب رأي الأم والطفل على حد السواء، واكتئاب ومشكلات عامة أكثر من مرتفعي التحصيل.
- وأيضا أظهرت النتائج أن الأطفال الذين حرموا من الآباء بالطلاق لديهم مشكلات كثيرة مع أقرانهم حسب راي الأم والطفل على حد السواء، بينما حقق الأطفال فاقدي آبائهم بالموت درجة أقل في المشكلات السلوكية وخاصة مع أقرانهم. **(إسماعيل، 2009).**

4- **دراسة أشرف،** 2009، غزة " المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال (السلوك العدواني، تشتت الانتباه والحركة الزائدة، الخوف، التبول اللاإرادي) وخصوصا بعد الحرب الهمجية على غزة، في ضوء ستة (6) متغيرات هي: الجنس، مكان السكن، استشهاد أحد الوالدين، والمستوى التعليمي للوالدين، حجم الإصابة الجسدية، وهدم المنزل، اعتمد الباحث استبانه مكونة من (75) فقرة لقياس مستوى المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

كما تم توزيع هذه الاستبانة على عينة عشوائية عنقودية بلغت (1124) طالبا وطالبة من المدارس الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية بمناطقها التعليمية الخمس، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد مشكلات سلوكية (السلوك العدواني، تشتت الانتباه والحركة الزائدة، الخوف، التبول اللاإرادي) لدى الأطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة تعزى بمتغير الجنس لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة تعزى لمتغير مكان السكن لصالح سكان الشمال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة تعزى لمتغير استشهاد أحد الوالدين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح الأميين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس وكالة الغوث بعد حرب غزة تعزى لمتغير هدم المنزل لصالح الهدم الجزئي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس وكالة الغوث بعد غزة تغرى لمتغير الإصابة الجسدية لصالح الإصابة المتوسطة.**(أشرف ،2009).**

- **دراسة عبد الرزاق 2010:** كانت هذه الدراسة تحت عنوان "التحليل العاملي لبيان العامل المؤثرة في زيادة الغش" واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي معتمدا على طريقة التحليل العاملي ونتائج استبيان احصائي، واعتمدت الدراسة على نتائج الاستبيان لطلبة معهد التكنولوجيا – بغداد، وشملت الدراسة 32,3% من مجموع طلبة معهد الصباحي أو ما يعادل 1801 طالبا (502 إناث و 1299 ذكور)، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: يزداد استخدام الغش عند فئات معينة منها الفئة العمرية حيث الفئة من 20 إلى 24 سنة هي الفئة الأكثر استخداما للغش و كذلك تتفشى ظاهرة الغش لدى الذكور أكثر من الاناث و كذلك فئة الطلبة ذوي المستوى

المعاشي المرتفع، و أن سبب استخدام الغش يعود إلى عدة أسباب منها عدم الرغبة في المادة، عدم وجود وقت كافي للتحضير الجيد للامتحانات وكذلك نوع أسئلة الامتحان، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن 90% من حالات الغش تكون في الدروس النظرية، و أن 70% من مستخدمي الغش ينجحون بهذه الطريقة.

5- **دراسة عائض أشرف2012**: " لمشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين الطلابيين" ، هدفت "الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار بعض المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأهم أسبابها، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد استبانة ثم تطبيقها على مجتمع الدراسة، والذين بلغ عددهم (85) مرشدا طلابيا في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة الطائف، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أكثر المشكلات التربوية انتشارا في الجانب التعليمي: مشكلة الغياب الجماعي أكثر من الطلاب قبل اختبارات نهاية الفصل الدراسي بمتوسط حسابي بلغ (4.17)، وبدرجة تقدير كبيرة.

- أكثر المشكلات التربوية انتشارا في الجانب الأخلاقي: مشكلة الاستخدام السيئ لوسائل التقنية الحديثة: (الأنترنت، الهاتف النقال) بمتوسط حسابي بلغ (3.67)، وبدرجة تقدير كبيرة.

- أكثر المشكلات التربوية انتشارا في الجانب الاجتماعي: مشكلة عدم استثمار وقت الفراغ بمتوسط حسابي بلغ (3.8)، وبدرجة تقدير عالية كبيرة.

- من أهم الأسباب لمشكلة ضعف الدافعية للتعلم: قلة حرص الطالب بمتوسط حسابي بلغ (3.8) وبدرجة تقدير كبيرة.

- من أهم الأسباب لمشكلة الغياب الجماعي للطلاب: شعور الطالب بعدم أهمية الذهاب للمدرسة في هذه الفترة بمتوسط حسابي بلغ (4.1) وبدرجة تقدير كبيرة.

- من أهم الأسباب لمشكلة الاستخدام السيئ لوسائل التقنية الحديثة، الصحية السيئة بمتوسط حسابي (4.2) وبدرجة تقدير كبيرة جدا.

- من أهم الأسباب لمشكلة التحرشات السلوكية الغير الأخلاقية: قصور دور الأسرة في تحقيق أنبائها بأبعاد هذه المشكلة بمتوسط حسابي بلغ (4.3) وبدرجة كبيرة جدا.

- من أهم الأسباب لمشكلة مصاحبة رفقاء السوء: ضعف دور الأسرة في متابعة الطالب بمتوسط حسابي بلغ (4.1) وبدرجة كبيرة جدا.

- من أهم أسباب لمشكلة عدم استثمار وقت الفراغ: ضعف تقدير الطالب لقيمة الوقت بمتوسط حسابي بلغ (4.3) وبدرجة تقدير كبيرة جدا **(أشرف،2012).**

6-دراسة عبد اللاوي سعدية، 2012، الجزائر: " المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشكلات النفسية والسلوكية والتحصيل الدراسي لدى أطفال السنوات الثلاثة الاولى ابتدائي، كما هدفت أيضا إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كل من المشكلات النفسية السلوكية تبعا لمتغير الجنس ، حيث تكونت عينة البحث من تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة ابتدائي، البالغ عددهم (300) تلميذ، يدرسون في المناطق الريفية بدائرة تيزي وزو، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واعتمدت مقياسا واحدا إلا وهو مقياس قائمة المقابلة الشخصية لمشكلات الأطفال المقنن على البيئة المصرية (محمد السيد عبد الرحمن 1998)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة عكسية ضعيفة جدا بين المشكلات النفسية (القلق، توارث الغضب) لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وتحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بدائرة واضية تيزي وزو.

- توجد علاقة عكسية ضعيفة جدا بين المشكلات السلوكية (المشكلات المنزلية مشكلات العلاقة مع الرفاف، مشكلات سلوكية، الأزمات العصبية، مشكلات مدرسية) لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وتحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية (القلق توارث الغضب) لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية والمشكلات المنزلية، مشكلات العلاقة مع الرفاق، مشكلات سلوكية، الأزمات العصبية، مشكلات مدرسية) لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو.**(سعدية،2012)**.

❖ **دراسة زياد منير الحجيلي 2015**: وهي دراسة بعنوان "مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس"، حيث هدفت الدراسة للتعرف على المقصود بالغش وحكمه في الشريعة الاسلامية، و أهم العوامل التي تؤدي إلى الغش، و التعرف على آثار الغش على الفرد و المجتمع، تقديم رؤية موضوعية للتغلب على أهم العوامل التي تؤدي إلى تفشي ظاهرة الغش بين تلاميذ المدارس في ضوء نتائج الدراسة، واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي في جمع المعلومات و البيانات و تحليلها، و توصل الباحث من خلال الدراسة إلى الكثير من النتائج و الاستنتاجات أهمها: التوصل إلى معرفة المقصود بالغش و حكمه في الشريعة الإسلامية، و أهم العوامل التي تؤدي إلى الغش، و معرفة أهم الوسائل والأدوات التي تساعد على تفشي ظاهرة الغش و انتشارها لدى طلاب المدارس، و معرفة أهم آثار الغش على العملية التربوية. (الحجيلي، 2015).

2-الدراسات الأجنبية:

- **دراسة تيرنالي ايتال (Turnali Etal) 2000:** و هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين توجهات المعلمين في إدارة الصف و الممارسات السلوكية، و تكونت العينة من معلمين و طلبة جامعة تركيا، تم تقسيم المعلمين إلى مجموعتين احداهما ذات نمط تسلطي في إدارة الصف و الأخرى ذات نمط ديمقراطي، و تكونت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على 32 عبارة تشكل سبعة محاور منها الناحية العاطفية، الدافعية، تقديم التعليمات، الضبط الصفي، تقديم التغذية الراجعة و التقويم، وتم توزيع استبانة أخرى على المعلمين ترتبط بنودها بكيفية إدارة الصف، و استخدمت بطاقة الملاحظة لأداء المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين ذوي النمط التسلطي و ذوي النمط الديمقراطي في جميع بنود الاستبيان لصالح النمط الديمقراطي ماعدا محور الدافعية. (لعشيشي أمال 2012 23).
- **دراسة يونغ ايتال Young Etal 2001**: هدفت هذه الدراسة إلى دراسة القدرة على ضبط إدارة الصف في المرحلتين الاعدادية و الثانوية و إدارة الطلبة و المعلمين واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة أداء العينة في إدارة الصف و أظهرت الدراسة أن أفراد العينة من الذكور أكثر استخداما للنمط الاستبدادي من الإناث، و يستخدم المعلمون الأسلوب الديمقراطي أثناء التفاعل مع طلبة المرحلة الثانوية، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة من حيث الخبرة و التخصص. (لعشيشي أمال، 2012، 23).
- **دراسة ويلسون و بتاجا و مانسيلWilson and Petaja and Mancil 2011:** و هي دراسة بعنوان "مهارة الانتباه و التحصيل الدراسي عند الأطفال ذوي السلوك العدواني وهدفت الدراسة إلى فحص مجموعة مختلفة من مهارات الانتباه و دور هذه المهارات في التأثير على التحصيل الأكاديمي

عند الأطفال الذين توجد لديهم سلوكيات عدوانية أو هم في مرحلة الخطورة لوجود هذه السلوكيات حيث كانت عينة الدراسة مكونة من الذكور بنسبة 54% و الاناث بنسبة 46% من الاناث لتلاميذ رياض الاطفال و الصف الأول الأساسي من الذين لوحظ عليم وجود سلوك عدواني وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن سوسيوميتري للأفراد، أما درجة الانتباه فقد تم حسابها عن طريق واجب عبارة عن لعبة أطفال فضائية مع تقرير من المعلمين و الأولياء، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة مابين وجود سلوك عدواني بين الأطفال و بين درجة الانتباه لديهم مما أثر على التحصيل الدراسي عندهم، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود أطفال تحت الخطر بالنسبة للانتباه ذو دلالة احصائية يمكن أن يكون عاملا تنبؤيا لتحصيلهم الدراسي.(عبد القادر الصالح 2012).

6.التعقيب على الدراسات السابقة:

وهنا لابد من عرض نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة.

نقاط الاتفاق : تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة "البطوش("2007)،" المنجومي"، "أشرف(2009)"، "الخراشي(1992)"، حول هدف الدراسة، حيث أن كل هده الدراسات تهدف الى التعرف على درجة انتشار المشكلات الصفية.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة "الطيار"، "ويلسون"، "وبتاجا ومانسيل (2011)"، ودراسة "أشرف(2009)" حول هدف من أهداف الدراسة وهو التعرف على درجة انتشار مشكلة العدوان في المؤسسات التعليمية.

- تتفق الراسة الحالية مع دراسة "المنجومي(2014)"، "عبد الرزاق(2010)"، "الخراشي(1992)"، "البطوش ،(2007) "، "عطوان"، "حماد"، "البهبهاتي (2009)"، حول اداة الدراسة وهي الاستبيان".

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة "الطيار"، الخراشي(1992)"، "البطوش(2007)"، "المنجومي(2014)" حول المرحلة التعليمية وهي مرحلة التعليم الثانوي.

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "الحجيلي(2015)"، عبد الرزاق فيما تعلق بدرجة انتشار الغش.

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "عطوان"، "حماد"، "البهبهاتي(2009)"،ودراسة أشرف(2012) فيما تعلق بمشكلة الغياب.

- كل من هده الدراسات تهدف لتسليط الضوء على المؤسسات التربوية وما يشوبها من مشكلات.

نقاط الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- تختلف الدراسة الحالية مع دراسة "يونغ(2001)" ،" ثورنالي(2000)"، "ويلسون(2011)" "الطيا"ر(2005)، "اسماعيل(2009)" حول الآداة المستخدمة.

- اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة "أشرف" حول المنهج المعتمد، هده الأخيرة اختارت المنهج الوصفي الارتباطي، كما تختلف عن دراسة " ويلسون وبتاجا ومانسيل(2011)" الذي اعتمد المنهج التجريبي بينما الدراسة الحالية اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي.

_اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حول اختيار المرحلة التعليمية المناسبة للدراسة ففي هذه الدراسة تم الإعتماد على المرحلة الثانوية في حين الدراسات السابقة ركزت على المرحلتين الابتدائية والأساسية.

7.مصطلحات الدراسة اجرائيا:

المشكلات الصفية:

هي مجموعة من المشكلات التي تحدث داخل غرفة الصف، يتسبب فيها التلميذ، وقد يتسبب فيها المعلم أيضا، وقد تكون سلوكية، نفسية، تربوية، اجتماعية، والتي قد تمس بعض النواحي الشخصية للمتعلم وكذا العلاقات الاجتماعية مع أقرانه في الفصل الدراسي، وهي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس المشكلات الصفية في التعليم الثانوي المستخدم في هذه الدراسة.

- **التعليم الثانوي:**

هي المرحلة التعليمية التي تضم الطلاب من عمر15 سنة حتى 18سنة، وهي المرحلة التي تساعد المتعلم على معرفة قدراته واستعداداته، كما تساعده على اتخاذ قراراته النهائية بشأن مستقبله.

الفصل الثاني: المشكلات الصفية

1. تعريف المشكلة
2. تعريف المشكلات الصفية
3. أسباب المشكلات الصفية
4. أساليب التعامل مع المشكلات الصفية
5. أساليب الوقاية من المشكلات الصفية
6. أساليب ملاحظة المشكلات الصفية
7. دور المعلم في معالجة المشكلات الصفية

أ- مشكلة العدوان

ب- التأخر الصباحي

ج- مشكلة الغياب

د- مشكلة التحدث الصفي

هـ- مشكلة الغش

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن نجاح العملية التعليمية يعتمد على الضبط الصفي الجيد والنمط القيادي للأستاذ داخل غرفة الصف، الأمر الذي يحدد وجود مشكلات صفية في الفصل الدراسي أو عدمها فما هي المشكلات الصفية، وماهي أسبابها، أساليب ملاحظتها، أساليب التعامل معها، ودور المعلم في معالجتها ،مع التطرق إلى بعض المشكلات الصفية من جانب الغش، العدوان، التأخر، الغياب، التحدث الصفي .وما هي أهم الحلول المقترحة لعلاجها.

1. مفهوم المشكلة:

" تعبر المشكلة عن عائق يواجه الفرد وتمنعه من تحقيق التوافق أو تحقيق أهدافه، ووجود هذا العائق يعمل على خلق حالة من التوتر والحيرة مما يدفع الفرد إلى البحث عن آليات وطرق مختلفة للتخلص من هذه الحالة أو من خلال استخدام إستراتيجيات عملية تركز على التفكير والبرمجيات والمنهجيات العلمية في حل المشكلة."(عبد الرحيم صالح،2014،288)

2. تعريف المشكلات الصفية:

- عرفها (طعيمة ،2010، 24) بأنها الأفعال والتصرفات غير المقبولة إجتماعيا التي تصدر عن التلميذ أثناء تفاعله مع الأفراد داخل الصف ولا تتماشى مع معايير السلوك السوي (القطعاني دارين ،2015).
- بينما عرفها الميوطي (2010 ،4) بأنها مجموعة من الظروف غير المواتية التي تحيط بالتلميذ داخل بيئة الفصل الدراسي وتسبب له الضيق والتوتر.

3. أسباب المشكلات الصفية:

تتعدد أسباب المشكلات الصفية وقد لخصها (العمايرة،2012) كما يلي:

- **الملل والضجر**: وينتج ذالك عن شعور الطالب بالجمود في الأنشطة الصفية، مما يجعلهم يقعون في الملل والضجر.
- الإحباط والتوتر: إن سرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية دون إعطائه للراحة للطلاب بين الفترة والأخرى تسبب لهم الإحباط والتوتر وكذلك رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها يجعلان التلميذ في حالة إحباط وتوتر.
- **ميل الطلاب إلى جذب الانتباه**: فالطالب الذي يعجز فيه تحقيق النجاح في تحصيله الدراسي يسعى نحو جذب انتباه المعلم والطلاب الآخرين عن طريق سلوكه السيء والمزعج.

(حسن العمايرة،57،58،2012)

أما (دخل الله،1 125،2014، 126) فيرى أن هناك أشكالا مختلفة من مشكلات الطلبة التي تواجه المعلم في غرفة الصف، وتختلف أسباب هذه المشكلات تبعا لأنواعها، ومن حصة لأخرى نتيجة عدة عوامل منها ما يعزى إلى طبعة التلاميذ أنفسهم أو إلى البيئة المحيطة بهم أو إلى أسلوب الأستاذ في تجنب هذه المشكلات ومعالجتها عند حدوثها، وقد قسم أسباب المشكلات الصفية بشكل عام إلى فئتين رئيسيتين هما : فئة الأسباب المدرسية وفئة الأسباب الغير مدرسية ذات العلاقة بالأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام وغيرها من التغيرات المتسارعة في المجتمع.

أ- فئة الأسباب المدرسية: تتعلق هذه الأسباب بمدخلات العملية التعليمية التعلمية ذات الصلة بالأساتذة والإداريين والتلاميذ والمناهج وأساليب التدريس منها:

- **أسباب متعلقة بخصائص الأستاذ:** فالخصائص السلبية للأستاذ تعتبر من الأسباب الرئيسية لحدوث المشكلات الصفية والمدرسية كما وأن شخصيته وكفايته العلمية وخبرته التربوية لها تأثير كبير في حدوث أو منع حدوث هذه المشكلات وتتمثل هذه الخصائص في :.

- لا يجبر الطلبة على القيام بأعمال يحددها بنفسه دائما. (أيوب دخل الله،127،2014).

-القيادة المتسلطة جدا.

- القيادة غير الراشدة وغير الحكيمة.

- انعدام التخطيط.

- حساسية الأستاذ الشخصية وئ الفردية.

- ردود فعل الأستاذ الزائدة للمحافظة على كرامته.(عطا الله المعايطة،273،2007)

إن شخصية الأستاذ وأسلوبه في التدريس ومهارته في حل المشكلات والتواصل مع التلاميذ يؤدي دورا حاسما ومفصليا في التسبب أو عدم التسبب في وقوع مشكلات داخل غرفة الصف

(أيوب دخل الله،2014،ص126)

- **أسباب متعلقة بتعلم التلاميذ:** فنجاح أو فشل العملية التعليمية داخل غرفة الصف يعتمد إلى حد بعيد على مدى استجابة التلاميذ واندفاعهم للتعلم. ففي حال كانت هذه الاستجابات إيجابية فإنها تشكل عاملا مساعدا على إيجاد بيئة تعليمية فعالة محفزة على التعلم بعيدا عن المشكلات. أما إذا كانت الاستجابة سلبية فإنها ستكون عاملا معرقلا لحسن سير العملية التعليمية وسببا في حدوث المشكلات

ومن أمثلة الممارسات التي تؤثر على سير العملية التدريسية وتتسبب في ظهور بعض المشكلات الصفية وهي كما يلي:

- عدم تحضيره للدروس اليومية
- عدم الانتباه أثناء الشرح.
- عدم إحضار الكتب وأدوات الكتابة.
- التغيب المتكرر عن المدرسة دون سبب مشروع.
- سرحان الطالب وانشغاله بأمور بعيدة عن الدرس.

وعموما فمثل هذه المشكلات يتضايق منها الأستاذ وأولياء الأمور.لكن المعلم الفعال يستطيع أن يضع حلولا للتخفيف من حدتها وقد يمنع حدوثها قبل أن تقع.و ذالك بتوفير بيئة صفية مناسبة وإشغال الطلاب بما يفيدهم ويحفزهم على التعلم ويرفع مستوى تحصيلهم.

- **أسباب متعلقة بسلوك التلاميذ:** هناك بعض التلاميذ يعمدون إلى القيام ببعض السلوكات التي تتسم باللامبالاة أو العنف أو المشاكسة أو الغش والتي تؤثر على سير الدرس وبالتالي قد تؤدي إلى عدم قدرة التلاميذ على متابعة وإنجاز المهام الصفية الموكلة إليهم ومن أمثلة هذه السلوكات ما يأتي:

- التكلم داخل الصف دون إذن المعلم، الضحك بصوت عال، الأكل والشرب، العدوان بأشكاله اللفظي واليدوي، التخريب، الكذب، السرقة،الغش في الامتحانات.

وعليه فالأستاذ الناجح هو الذي ينتبه لهذه السلوكات وينجح في تحويلها من ممارسات سلبية إلى ممارسات إيجابية وذالك من خلال توفير البيئة التي تساعد التلاميذ وتحفزهم على القيام بنشاطات بديلة

محببة لهم . وقد لا يستطيع الأستاذ وحده حل هذه المشكلات، عندها لابد من التعاون مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور غير أن القاعدة العامة تشير إلى أن الأساتذة الأكفاء في تدريسهم يواجهون مشاكل أقل من حيث العدد والنوع وغيرهم. (دخل الله أيوب،2014، 128،129،130)

- **أسباب متعلقة بالإدارة المدرسية:** من المعلوم أن الإدارة المدرسية الناجحة هي تلك القادرة على تأمين بيئة مدرسية ديمقراطية يشعر فيها الأساتذة والتلاميذ على جد سواء أنهم بأمان وبلا شك أن مثل هذه قادرة على مساعدة الأستاذ على حل مشكلاته داخل الصف وخارجه وقادرة في الوقت نفسه على مساعدة التلاميذ وحل مشكلاتهم بالوسائل المجدية لكل مشكلة بعيدا عن العقاب البدني لأن هناك وسائل أجدى وأنفع من ذالك من خلال التوجيه والإرشاد واستخدام الحوافز سواء المادية أو المعنوية منها.

وعندما تتخلى الإدارة المدرسية عن واجباتها تجاه الأساتذة والعاملين والتلاميذ وأولياء الأمور فإن ذالك ينعكس سلبا على أداء المعلم داخل الصف وخارجه وسيترتب عليه العديد من المشكلات التي قد تلام إدارة المدرسة عليها وذلك للأسباب التالية:

- عدم وضوح التعليمات المدرسية.
- عدم مشاركة الأهل بفعالية في نشاطات المدرسة.
- عدم وجود برامج وقائية تحد من المشكلات قبل وقوعها.
- عدم الاستماع إلى شكاوي الطلبة أو الالتقاء بهم من وقت لآخر.
- عدم إشراك الطلبة في القرارات ذات الصلة بشكل مباشر.
- كون الإدارة المدرسية متساهلة جدا أو كونها متعسفة جدا.

وهذا ليس غريبا أن تكون الإدارة المدرسية وقوانينها وتعليماتها سببا رئيسيا في حصول بعض المشاكل الصفية، مما قد يؤدي بالطلبة إلى تحدي ورفض الأنظمة والتعليمات التي تسنها.(دخل الله أيوب،2014،130-130)

ب- فئة الأسباب غير المدرسية:

الحياة الأسرية: إن إهمال الآباء والأمهات لأعمال أبنائهم ونشاطاتهم المدرسية، وعدم إيجاد وقت للحديث معهم يؤثر سلبا على نموهم اللغوي، وعلى دافعيتهم للتعلم والتحصيل الدراسي وعلى النقيض من ذالك فإن اهتمام الأهل بأبنائهم يساعدهم على حل المشكلات التي قد تواجههم في المدرسة أو داخل الصف.

- هناك أهل يتركون أبناءهم يتصرفون كما يحلو لهم دون رقيب أو حسيب ،لاعتقادهم بأن التسيب يعلم الطفل الاستقلالية ويزيد من دافعته عل التحصيل، إلا أن هذا غير صحيح لأن التسيب في الواقع يترك لدى الطفل شعورا بعدم الأمن ويخفض من دافعيته ، كما وأن التسيب يحول بين التلميذ وتعلم النظام كأسلوب في أداء المهمات المدرسية أو الحياتية بالإضافة إلى عدم الاستجابة إلى متطلبات الآخرين، كل هذا يؤدي إلى عدم تعلم مثل هؤلاء الأطفال كيف يبدلون جهودهم أو كيف يتصرفون بفاعلية في المواقف التعلمية داخل غرفة الصف.

ومن جانب آخر فالمشكلات الأسرية قد تشغل الأبناء ولا تترك لديهم رغبة للنجاح في المدرسة مثلما أن المشاجرة يمكن أن تؤدي إلى زيادة حدة الاكتئاب لدى الأبناء وبالتالي العزوف عن القيام بأي عمل مدرسي.

2- وسائل الإعلام:

تقوم وسائل الإعلام بدور مهم وفعال في التأثير على توجهات وسلوك الأطفال والمراهقين لأن ما تعرضه هذه الوسائل في كثير من الأحيان من أفلام وعروض، يمجد بشكل أو بآخر العنف والتصرفات غير المسؤولة للخارجين عن القانون، الذي يترتب عليه آثار سلبية على توجهات وسلوكات التلاميذ من كلا الجنسين وذالك لما لهذه العروض التلفزيونية من فاعلية الترويج للعنف من أجل حياة أفضل.

والمتتبع لتأثير وسائل الإعلام على الأفراد قد يلاحظ أن هناك مشكلات أكثر تعقيدا وخطورة قد تبرز من خلال تأثير وسائل الإعلام مثل القتل والتهديد والابتزاز، مما يجعل الطالب مرآة لهذا المجتمع وانعكاساته ،وعليه فإن ما تعرضه معظم الأفلام الأمريكية في الفضائيات العربية اليوم قد ينطوي على آثار هدامة على مستقبل أبناء، تتمثل في محاكاة ما يتابعونه على هذه الشاشات، وتقلهم للجوء إلى العنف كأسلوب طبيعي لحل المشكلات الأمر الذي يترتب مسؤولية كبيرة على المعنيين للنظر في هذه القضية الخطيرة والعمل على جعل الإعلام إعلاما تربويا منسجما مع التربية النظامية التي تديرها المؤسسات التربوية النظامية. (دخل الله أيوب،134،133،2014).

4. أساليب التعامل مع المشكلات الصفية:

يمكن استعراض عدد من أساليب التعامل مع المشكلات الصفية والتي تساهم في تحسين النظام والتعلم الصفي وهي كالتالي:

أ- **دور المعلم:** فأثناء سير الدرس، فعلى الأستاذ أن يضل يقظا متنبها لما يحدث في الصف فلا يلاحظ التلاميذ في الصف الأمامي فقط، بل في الوقت نفسه يلاحظ التلاميذ في الصفوف الخلفية أيضا ويلاحظ من منهم ينتبه إليه ومن منهم شارد الذهن ويلاحظ التلميذ الهادئ كما يلاحظ التلميذ الذي

يشاكس رفيقه. الأستاذ في هذه الحالة متمثل ومستوعب للصف بظروفه المختلفة.فعندما يدرك التلاميذ هذه الصفة لدى الأستاذ سيترددون في القيام بالمشكلات. عكس المعلم الذي يلتفت إلى مجموعة معينة فقط ولا يشعر بما يدور داخل الصف، عندها سيكون الصف عرضة للمشكلات. (سليم مريم، 2014، 352، 353)

ب- **مشاركة التلاميذ:** من أهم وسائل الحد من المشكلات دفع التلاميذ للمشاركة في موضوع الدرس، كأن ينادي الأستاذ التلاميذ بأسمائهم للإجابة على بعض الأسئلة أو يطلب منهم قراءة نص قصير أو يطلب منهم أن يبدو رأيهم حول موضوع معين. (سليم مريم، 2004، 353)

ج- **عدم التمييز بين التلاميذ:** لأن شعور التلاميذ بأن الأستاذ يفضل بعضهم على بعض يولد لديهم اتجاهات سلبية نحوه ونحو مادته. (سليم مريم، 2004، 353)

د- **استخدام أسلوب الضبط الذاتي:** على الأستاذ أن يساعد التلاميذ على تنمية روح الضبط الذاتي، أي مسؤولية التلميذ عن سلوكه وتحمل تبعات هذا السلوك ليجعل التلميذ يقتنع أن السلوك المضطرب غير مرغوب. (سليم مريم، 2004، 353)

هـ -**الانضباط الذاتي:** ويكون من قبل الأستاذ على أن يكون قدوة لتلاميذه في كل تصرفاته.

(المعايطة، 2007، 274).

5. أساليب الوقاية من المشكلات الصفية:

حيث أن أسهل المشكلات السلوكية التي يتعامل معها هي التي لا تحدث أّولا وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد النظام الصفي وصياغة تعليمات صفية وجعل الطلاب مندمجين بأعمال مفيدة واستخدام تقنيات مختلفة ويمكن تقليل التعب بإعطاء فترة راحة قصيرة تتخلل الأنشطة التعليمية (المعابطة، 2007، 273).

- **استخدام التلميحات غير اللفظية:** وذلك باستخدام النظر إلى الطلاب المنشغلين بالحديث مع بعضهم أو التحرك نحو التلميذ المخل بالنظام.
- **مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيئ:** حيث يمدح الطلاّب أثناء قيامهم بسلوكات مرغوبة لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكاته الجيدة.
- **مدح الطلاّب الآخرين:** حيث يقوم الأستاذ بمدح تلاميذ الصف مجتمعين ثم يقوم بمدح تلميذ ما لأدائه وممارسته عمل ما.
- **تجاهل السلوك:** يشير المختصين إلى أنه من المناسب تجاهل بعض أنواع السلوك وخاصة إذا كان مؤقت وغير ضار ولا يعد مشكلة جدية، فمن الصعب على الأستاذ أن يقف عند أي حركة يقوم بها التلاميذ، لأن بعض التلاميذ يقومون بالسلوك المشاغب للفت انتباه الآخرين وخاصة إذا كان يلقون العناية الكافية بهم في الأسرة، وعند تجاهل الأستاذ لسلوكهم يفوت عليهم الفرصة للوصول إلى غايتهم ويكون على الأستاذ أن يهتم بهم بدلا من معاقبتهم، وفي الوقت نفسه يؤكد وينتبه إلى السلوك المرغوب فيه (سليم مريم، 2004، 353)
- **استخدام أسلوب انطفاء السلوك:** إن حدوث السلوك هو نتيجة معزز لهذا السلوك ولكي نحد من حدوثه يجب أن نمنع تلك المعززات ليجد انطفاء السلوك تدريجياّ: فإذا واجه الأستاذ مشكلة لتلميذ يحاول الإجابة على الأسئلة دون رفع يده لأن هذا السلوك قد تم تعزيز سابقا، يستوجب على الأستاذ الآن أن لا يلتفت إلى إجابات هذا التلميذ، أي أّنه يقوم بسحب المعزز (سليم مريم، 2004، 355)
- **الوقت المستقطع:** يقصد بالوقت المستقطع أن يحرم التلميذ من الاستفادة من موضوع الدرس أو النشاط الذي يقوم به التلاميذ، فيرسله مكان خاص، كغرفة الناظر أو المكتبة وقد يطلب منه الأستاذ القيام بعمل معين أثناء هذا الوقت، لكن استخدام الوقت المستقطع قد تكون له محاذيره، حيث يمكن أن يلعب دور المعزز السلبي، فقد يعمل التلميذ عندما يريد أن يتخلص من الدرس أن يقوم بسلوك مشاكس لكي

يخرجه الأستاذ من الصف وكذلك يجب أن يتأكد الأستاذ بأن المكان الذي سيقضي فيه التلميذ الوقت المستقطع يخلوا من البدائل المسلية وإلا فقد خاصيته، فيجب ألا يرسله إلى صالة الألعاب ليمضي الوقت المستقطع (سليم مريم، 2004، 355).

- **العقاب:** من المعروف أنّ العقاب قد يكون مثيرا مؤذيا يضاف إلى الموقف، وقد يكون بأشكال مختلفة مثل التهكم والتأنيب وحتى بدنيا، والعقاب من أقل الأساليب قبولا عند التربويين، ذلك لأنه يؤدّي إلى كتم الاستجابة فقط، دون التخلص منها. ولكن قد يحدث أن يستخدم الأستاذ العقاب وإذا كان لا بد من ذلك فيجب مراعاة الأمور التالية:

- إن العقاب يفقد تأثيره كلما زاد استخدامه، وكلما تعرض التلميذ للعقاب كّون مناعة ضده، فيصل إلى مرحلة لا يجدي منها العقاب.

- يجب توضيح سبب العقاب، حتى يعرف التلميذ ما السلوك الذي أدى إلى عقابه.

- يجب الامتناع عن العقاب البدني كلّيا.

- يجب على الأستاذ أن لا يعاقب وهو في حالة غضب.

- أن يتناسب العقاب مع نوع السلوك المخل (سليم، 2004، 355- 356).

من الملاحظ تفاوت فائدة وفعالية كل أسلوب من الأساليب السابقة وذلك حسب طبيعة التلميذ وحسب الموقف، لذلك يجب أن يعرف الأستاذ أي الأساليب أكثر جدوى لأي من التلاميذ وفي أيّة مواقف (سليم، 2004، 356).

- **التذكير اللفظي البسيط:** إن لم يجد التلميح لدى تلميذ ما ولم يوقف سلوكه المخل للنظام فإنّ استخدام التذكير اللفظي يمكن أن يعيد التلميذ للمسار الصحيح والانتظام مع زملائه في إكمال النشاط

وينبغي أن يُعطى التذكير مباشر بعد حدوث السلوك مباشرة حيث أن التذكير المتأخر لا يفيد وأن الصورة السليمة للتذكير يمكن أن تكون باستعراض ما يفترض أن يكون به التلاميذ، لا أن يركز على السلوك الخطأ، كذلك يراعي أن يركز المعلم في معالجة السلوك وليس التلميذ . (حسن العمايرة، 2002، 75).

- **التذكير المتكرر:** إن **الإستراتيجية** الأولى للتذكير المتكرر هو أن يعيد المعلم التذكير متجاهلا أية مناقشة وعذر يقدمه التلميذ ليس له علاقة بالمشكلة وتسمى هذه الإستراتيجية بإستراتيجية النظام التأكيدي حيث ينبغي على المعلم أن يقرر ماذا يريد وبصيغة واضحة ويكرر مرات حتى يستجيب التلميذ لذلك وتجنب النقاش والاستماع للتبرير لأن ذلك بهدف من التلميذ تجنب العمل (العمايرة، 2002،76).
- **تطبيق النتائج:** إن كانت كل الإستراتجيات السابقة غير مجدية لدى التلميذ فإن على الأستاذ أن يفرض الخيار على **التلميذ** إماّ أن يطيع أو أن يتحمل النتائج. مثل إخراج التلميذ من الصف أو إبقائه جزءًا من الاستراحة في الصف، وإن فرض النتائج ينبغي أن يكون بصورة معتمدة وأن تكون النتائج غير سارة للتلميذ وتحدث مباشرة بعد رفضه لتنفيذ أوامر الأستاذ وأن يؤكد في كل مرة على النتائج.

ويقوم الأستاذ أحيانا بتخيير التلميذ المشاكس بأن يستمر من أجل إنهاء عمله ويتوقف عن التشويش أو يتأخر عن الاستراحة، وعند تنفيذ ذلك يجب أن يكون هناك من يوافق سلوك التلميذ .

6. أساليب ملاحظة المشكلات الصفّية:

يعتبر تحديد المشكلات الصفّية متطلبا لدى كل من يتعامل مع التلاميذ خاصة الأستاذ، لذلك فإن تدريب الأستاذ على ملاحظة المشكلات الصفية يجب أن تكون مخططة ومنظمة، لأن الملاحظة التي تستخدم في تحديد المشكلة الصفّية ليست ملاحظة عشوائية غير منتظمة، كما أنهالا تساعد في حل المشكلة، وإن جميع المعلومات المتعلقة بالمشكلة وغير المتعلقة تجعل حل المشكلة غبر ممكن ويزيد في صعوبتها ويُؤخر في حلها (العمايرة، 2002، 62).

ومن أجل توفير الوقت وزيادة فعالية الملاحظة، والإسراع في معالجة المشكلة الصفية لا بد من استخدام الملاحظة المنتظمة والتي تعرف على أنها ما يحدده الأستاذ من زمان ولمكان وموضوع الظاهرة، وعدد الجلسات، عدد التلاميذ، وتعتمد فاعليتها على تحديد عدة عوامل حسب ما حددته (سليماني، 2014 209).

- تحديد المشكلة المراد ملاحظتها.
- تحديد العناصر المحيطة والمؤثرة والمتعلقة بظهور المشكلة.
- تحديد الجو الفيزيقي الذي تظهر فيه المشكلة.
- تحديد العناصر التي يفترضها الباحث أو الأستاذ كأسباب كامنة وراء ظهور المشكلة.
- تحديد أساليب تسجيل الملاحظة، سواء كانت بالتسجيل اليدوي الكتابي، أو الاستخدام الكاميرات أو المسجلات.
- اعتماد الملاحظة غير منتظمة: ويتم اللجوء إليها إذا كانت المشكلة الصفية لدى الطلاب متشابكة، وليس بإمكان الأستاذ تحديد عناصرها ومسبباتها. ويقصد بها ملاحظة سلوكات التلاميذ في جو من التفاعل بينهم، بحيث لا ينتبهون إلى ملاحظة الأستاذ ليتصيد التلاميذ المتسببون في المشاكل الصفية، وهي ملاحظة عفوية تجعل الطلاب يتصرفون بطريقة طبيعية لا يتم التكلف للدوافع والتصرفات، وفي هذه الحالة تكون سلوكياتهم طبيعية وحقيقية ويتصرفون كما يحلوا لهم.

ولكي يكون الأستاذ قادرا على الوقوف على هذه المشكلات ومسبباتها لا بد من تكرار هذه الملاحظة، وزيادة فرص تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض، ومع الأستاذ للتعبير عن آرائهم وظهور العناصر التي تحدد من خلال المشكلات الصفية، ومن الأساليب التي يمكن للمعلم القيام بها، التي توفر له فرصا للمساعدة في ملاحظة مصادر المشكلات لدى التلاميذ كما يلي:

1- **المشاريع الجماعية**: حيث يقوم التلاميذ فيها بالتعبير عن الكبت الداخلي له في صورة سلوك.

2- **الأنشطة الرياضية الترويحية**:وفيها يُظهر الطالب سلوكيات مدفونة في ذاته، يقصد عن تصور للمشكلات الصفية (حسن العمايرة، 2002، 63).

3- **المشاركة في الأنشطة المدرسية**: وفيها يتم التعّرف على نمط السلوك الذي يقوم به التلميذ، الأمر الذي يوفر للأستاذ فهما واسعا لأسباب السلوك الغير مرغوب، ويجمع من خلاله معلومات عن تلاميذه (حسن العمايرة، 2002، 64).

ويجب على الأستاذ الأخذ بعين الاعتبار شروط الملاحظة الجيدة وهي:

- أن يكون الملاحظ على قدر كاف من المعرفة في مجال الخصائص والسمات التي يسعى إلى قياسها.
- أن يُخضع الملاحظ الموقف المراد ملاحظته إلى الضبط في المتغيرات، بمعنى تحديد المتغيرات الأخرى المؤثرة على الموقف.
- أن يستخدم الملاحظ أدوات القياس الملائمة.
- أن تتكّرر الملاحظة، وأن لا يحكم على السلوك من ملاحظة واحدة.
- أن لا يتأثر الملاحظ بآراء الغير وآراء مسبقة.
- أن تُسجل المعلومات والبيانات بطريقة علمية ومنظمة، وفق نظام معين تسهل معه معالجة هذه المعلومات للاستفادة منها (سليماني ،2014،211،210)

7. دور المعلم في معالجة المشكلة الصفية:

حتى يتمكن الأستاذ من التصدّي للمشكلات الصفية والتغلب عليها هناك مجموعة من الإجراءات التي يجب أن يقوم بها وهي:

- التخطيط المسبق للأنشطة التعليمية التعلّمية داخل غرفة الصف.
- إشغال الطلاّب بشكل مستمر ومحاولته لعدم إشعارهم بالفراغ.
- حفظ النظام والضبط المبكر للصف من بداية الحصة التدريسية وحتى نهايتها.
- التنويع في استخدام الأنشطة التعليمية التعلمية في الدرس الواحد.
- اعتماد أساليب الوقاية ووضع قواعد العمل الصفي بمشاركة التلاميذ والالتزام بها (دخل الله، 2014، ص134)
- تسهيل وتيسير عملية التعلّم.
- أن يكون متمكنا من المادّة الدراسية.
- اختيار المادّة التعليمية المناسبة لقدرات واستعدادات التلاميذ.
- أن يكون مدركا لأهمية الدافعّية في التعلّم.
- أن يعمل على تنمية الطلاب في الجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية.
- القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- القدرة على الإبداع والابتكار.
- القدرة على تنوع في الأساليب والأنشطة.
- القدرة على تقديم الدرس بشكل مناسب من حيث التهيئة والعرض والغلق .
- القدرة على المسؤولية.

- القدرة التخطيطية بحيث لا يدع الدرس يسير بطريقة عشوائية.
- أن ّيكون له المهارة على التحدث بلغة صحيحة.
- القدرة على الاستحواذ على انتباه الطلاّب.
- احترام الأنشطة والتعليمات والاعتزاز بالمهنة.
- أن يكون على علم ودراية بالمشكلات الاجتماعية المحيطة.
- التميز باللباقة في الحديث.
- أن يتمتع بالصحة البدنية.
- التعاون المثابرة والبحث والأمانة الفكرية.
- غرس الروح الدينية والقيمية كالإيمان بالله وملائكته وكتب ورسله والقدر خيره وشره (سوفي 2011، 53- 54)

إن نجاح المعلّم في إدارة الصف يمكنه من توفير بيئة آمنة وحافزة للتعلم، ولذلك فإن مثل هذه البيئة تشكل مناخا تعليميا مناسبا لرفع مستوى التحصيل عند التلاميذ، وترسخ عندهم المبادئ والقيم والاتجاهات النابعة من رسالة المدرسية التي تلحظ ما تلحظه مراعاة النمو المتكامل للمتعلمين (دخل الله أيوب، 2014، 134)

8. بعض المشكلات الصفية:

تعتبر المشكلات الصفية المصدر الأساسي في نجاح العملية التعليمية، فحدوثها أو عدم حدوثها هو الأمر الذي يحدد السير الحسن للعملية التعليمية التعلمية أو سوء سيرها وقد تم التطرق في هذه الدراسة إلى بعض من المشكلات الصفية والمنتشرة في الأوساط التربوية وتبرز على النحو التالي:

أ- مشكلة العدوان:

تعددت تعاريف العدوان نذكر منها مايلي :

1) تعريفه:

يعرفه سعيد حسين على أنه سلوك يُنتج أذى شخصي للفرد الآخر (حسين، 2006، 35)

ويعرفه سامي محمد ملحم على أنه سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الآخرين، وقد عرف العدوان من قبل العديد من علماء النفس، وتطلق صفة العدوان على أشكال محددة من السلوك كالضرب، أو على أشكال معينة من الحوادث الانفعالية أو كليهما معا، أو على الظواهر المرافقة للحوادث الاجتماعية كالغضب والكره، أو على مضامين دافعية كالغريزة والدافع، ولا يتضمن مفهوم العدوان سمات سلبية كالميل للمشاجرة والسيطرة والصراخ والعنف فحسب وإنما يتضمن سمات إيجابية كالثقة بالنفس والحزم والتوكيد وقوة الإرادة. (ملحم، 2007، 153).

- قد عرف العدوان على أنه كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء، أو هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية مكروهة أو للسيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين (القواسمة والحوامدة، 2010، 52).

- ويعرفه **آدلر** على أنه " رغبة في ممارسة القوة على الآخرين (مهدية وبن عسى، 2011، 227).

- وكما يعرّف العدوان على أنه سلوك أو تصرّف ينتج عنه إيذاء للآخرين أو إتلاف لشيء.(شعبان وبن عيسى ، 2011، 227).

- ويعتبرالعدوان أيضا: على أنه مصطلح يشير إلى مدى واسع من النشاطات الهجومية والدفاعية وإلحاق الأذى بالآخرين (إبراهيم جابر، 2014، 23).

2) مظاهر أو سمات السلوك العدواني في المدرسة:

إتلاف المقاعد الصفية (حسن العمايرة، 2002، 118، 119)

- إحداث فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه.

- التهريج في الصف.

- الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم.

- العناد والتحدي.

- الإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات الأساتذة.

- تخريب أثاث المدرسة ومقاعدها والجدران ودورات المياه (إبراهيم جابر، 2011، 120).

- التدافع الحاد والقوي بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الصف.

- إشهار السلاح الأبيض أو التهديد باستعماله أو حتى استعماله.

- استخدام المفرقعات النارّية سواء داخل المدرسة أو خارجها.

- استعمال الألفاظ البذيئة وإحداث أصوات مزعجة في الصف (خالد عزالدين، 2010، 26).

- مقاطعة الأساتذة أثناء شرح الدرس وإلقاء الأقلام خلف الأستاذ (إبراهيم جابر، 2014،23).

- توجيه النقد لزملائه في غرفة الصف.

- توجيه الشتائم والألفاظ النابية والشجار في غرفة الصف.

- تمزيق دفاتره وكتبه أو دفاتر وكتب الآخرين.

3) **أسباب العدوان:** يمكن تلخيص أسباب سلوك العدوان في العناصر التالية:

- الإحباط المتكرر.

- الرغبة في التخلص من سلطة وضغوط الكبار التي تحول دون تحقيق رغباته.

- الشعور بالفشل والحرمان.

- الحب الشديد والحماية الزائدة.

- مشاهدة التلميذ للنماذج العدوانية وانجراره وراء تقليدها.

- الجو الأسري والثقافة الأسرية.

- الشعور بعدم الأمان وعدم الثقة والشعور بالنبذ والإهانة والتعرض للتوبيخ (منصور وشربيني، 2003، 203، 207).

- الشعور بالنقص.وبالغضب

- الرغبة في جدب الانتباه.

- العقاب الجسدي (ملحم، 2007 ،153).

- قلة الحب والاهتمام وكثرة النقد الموجه للتلميذ (سعدية عبد اللاوي، 2014).

ويرى **أسامة فاروق مصطفى2014** أن هناك أسباب وراثية مكتسبة حيث أن بعض التلاميذ يتلقون الموقف بشكل سلبي، فيتأثر سلوكه بتصرفات العنف الناتجة من الأصدقاء، فتبدأ المشكلة بالازدياد

عند التعامل بين الزوجين إذ يأخذ التلميذ تصرفات الأب في كل أشكال الإساءة ويستعرضه أمام أصدقائه وزملائه في المدرسة.

والسبب الآخر هو تفضيل المربين سواء كانوا من الأساتذة أو الوالدين بين المتفوقين وانعدام اهتمام الوالدين بالتواصل مع المدرسة بالتفقد على أبنائهم في المدارس والسؤال على سلوكاتهم، مما يتيح للأبناء التصرف بكل أشكال العدوان لثقتهم بعدم وجود مراقب أو موجه (فاروق مصطفى، 2014، 26، 27).

كما يضيف عز الدين خالد مجموعة من الأسباب المدرسية حددها في مجموعة من النقاط وهي كالتالي:

- قلة العدل في معاملة التلاميذ في المدرسة.

- عدم الدقة في توزيع التلاميذ على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكهم.

- فشل التلميذ في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب.

- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلاميذ الاجتماعية.

- عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني.

- شعور التلاميذ بكراهية الأستاذ له.

- ضعف شخصية بعض الأساتذة.

- تأكد التلميذ من عدم عقابه من قبل أي فريق المدرسة.

- ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من التلاميذ.

- عدم وجود قوانين صارمة في المدرسة. (عز الدين، 2010، 28).

أما بالنسبة لأسباب البيئية فقد حددها في النقاط التالية:

- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني.

- ما يلاقيه التلميذ من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت.

- الكراهية من قبل الوالدين.

- فشل التلميذ في الحياة الأسرية.

- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الابن يتمرد على الأم وبالتالي يصبح عدوانيا (عزالدين خالد، 2010، 27).

4) أهم الإجراءات التي يجب أن يقوم بها الأستاذ للتعامل مع مشكلة **العدوان حال حصولها:**

- تعزيز السلوك المرغوب .

- تعليم المهارات الاجتماعية فغالبا ما يدخل الطلبة شجارا بسبب افتقارهم إلى مهارات اجتماعية لازمة لكي يتعاملوا مع بعضهم البعض.

- تقديم طرق بديلة للتخلص من الغضب.

- العقاب مثل عزل الطالب المعتدي في مكان لا تتوفر فيه أي مغريات على أن لا يكون مصدر تهديد لإحساسه بالأمن.

- استخدام طريقة التصحيح الزائد وهي إعادة الوضع مما هو عليه مثل حدوث السلوك العدواني (القواسمية والحوامدة، 2010،53).

الحلول المقترحة لعلاج السلوك العدواني:

- عدم التسامح الأستاذ أكثر من اللازم مع التصرفات العدوانية وعدم اللجوء إلى العقاب البدني.

- تجنب التلميذ مشاهدة أعمال العنف أيا كان مصدرها كالتلفزيون أو غيره.

- إعادة ترتيب البيئة التل يحي ضمنها التلميذ وتنظيمها بما يزيل أية توترات لدى التلميذ.

- إفساح المجال أمام التلميذ لممارسة أشكال متنوعة من النشاطات الجسمية للتخلص من التوتر والطاقة.

(القواسمة والحوامدة، 2010، 53).

- محاولة إخراج التلميذ من الموقف بأسرع وقت ممكن.

- إخراج التلميذ من غرفة الصف والتحدث معه بشكل خصوصي. (عبد الحميد بدري، 2005، ص196).

ب مشكلة التأخر الصباحي عن المدرسة:

1) تعريفه:

ويقصد به عدم حضور التلميذ للأنشطة الجماعية الصباحية أو عدم حضوره لجزء من الحصص الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة). (القواسمة والحوامدة ، 2010 ،27)

تعريف الإجرائي:

التأخر الصباحي هو تأخر التلميذ عن الحضور صباحا إلى المدرسة في الوقت المحدد له.

2) مظاهره:

- عدم حضور الأنشطة الجماعية الصباحية تمهيدا للحصص اليومية.
- عدم خصور جزء من الحصص الدراسية الأولى بالإضافة للأنشطة الصباحية التمهيدية (القواسمة والحوامدة، 2010، 27).

3) أسبابه:

- وجود مشكلة أسرية أو شخصّية تأخذ بعض الوقت في الصباح فيتأخر عن المدرسة.
- افتقار التلميذ القدرة على تنظيم وقته وضبطه.
- كره التلميذ الأنشطة الصباحية أو أستاذ المادة الدراسية المتمثلة في إحدى الحصص الأولى.
- تكليف أم أو زوجة الأب للتلميذة بأعمال المنزل قبل الذهاب للمدرسة (القواسمة والحوامدة، 2010، 27).

ويرى كل من عبد العزيز المعايطة وعبد الله الجغيمان أسباب لأخرى لتأخر التلميذ عن المدرسة صباحا والتي لخصاها في النقاط التالية:

- إهمال الأسرة في تعويد الأبناء القيام بانتظام كل صباح والذهاب إلى المدرسة في الوقت المحدد.
- تغاضي مدير المدرسة عن المتأخرين.
- شدة الزحام وعدم توقير المواصلات.
- كره التلميذ لجو المدرسة.
- بعد المدرسة عن منزل التلميذ.
- شدة بعض المدرسين وتعمد التلاميذ عدم حضورهم حصصهم.
- عدم قيام التلميذ بواجب الحصة.

- تكليف بعض أولياء الأمور أبناءهم ببعض الأعمال.
- سهر التلميذ إلى وقت متأخر من الليل.
- سوء الحالة المادية التي لا تمكن التلميذ من ركوب المواصلات. (المعايطة وعبد الله الجغيمان، 2006،

4) الحلول المقترحة لعلاج مشكلة التأخر الصباحي:

- عدم قبول القاطنين بعيدا عن المدرسة.
- بحث أسباب التأخير مع التلاميذ والقضاء عليها.
- نصح التلميذ المتأخر للمرّة الأولى.
- التنبيه على الطالب بأّنه سوف يحسم من درجاته إذا تكرر تأخيره صباحا.
- إذا لم تكن المدارس قريبة نسبيا من منازل الطلبة فعلى المدرسة تأمين المواصلات لهم.
- على مدير المدرسة أن ينبه ولي أمر التلميذ بأْن لا يسهر طويلا لكي لا يؤثر على قيامه مبكرا.
- اختيار الوقت المناسب لبدأ اليوم الدراسي بحيث يتلاءم مع ظروف البيئة.
- ضرورة بحث هذا الموضوع في مجالس الآباء وحثهم على التعاون مع المدرسة.
- على مدير المدرسة بعث خطاب لولي أمر كل طالب يوضح فيه موعد الحضور اليومي للمدرسة وموعد الخروج وموعد بدء الإجازات ونهايتها وموعد بدء العام الدراسي ونهايته (المعايطة وعبد الله الجغيفان، 2006، 62).
- مقابلة التلميذ والتعرف على نوع المشكلة الأسرية أو الشخصية ومحاولة مساعدته في حلها.
- الاتفاق مع أولياء الأمور على إيقاظ التلميذ بوقت مبكر.
- وضع برنامج للتلميذ من أجل تنظيم وقته وواجباته.
- الاتفاق مع الأمهات خاصة بعدم تكليف التلميذات بأعمال المنزل في الصباح المبكر وعدم تأخيرها عن المدرسة.

- العمل على توطيد العلاقة بين التلميذ والأستاذ والعمل بروح الفريق الواحد في جو تسوده المحبة والتعاون. (القواسمة والحوامدة، 2010، 27 ،28).

ج - مشكلة الغياب المتكرر عن المدرسة أو المادة الدراسية:

1) تعريف الغياب:

هو انقطاع التلميذ عن المدرسة أو بعض المواد الدراسية بصورة منتظمة، وقد يعود هذا الانقطاع إلى أسباب تتعلق بالمدرسة نفسها أو بالتلميذ نفسه، أو ببعض المواد الدراسية، ويؤدي ذلك إلى حرمان التلميذ من فرص النمو المختلفة، وهذا ما يؤدي بشكل مباشر فيما بعد على تشكيل شخصيته، وقد يؤدي تكرار الغياب إلى ضعف التلميذ الدراسي في المواد التي يتغيب عنها، وينجم عنه في الغالب تفكير التلميذ بالانقطاع التام عن المدرسة. (حسن العمايرة، 2002،142).

2) **مظاهره:** تتمثل مظاهر مشكلة الغياب فيما يلي:

- غياب التلميذ يوميا بشكل كامل عن المدرسة لفترة متواصلة أو بشكل متقطع.
- غياب التلميذ عن حصص مادة دراسية أو أكثر بشكل متواصل أو متقطع.

(حسن العمايرة، 2002، 142).

العوامل التي تؤدي غلى غياب التلميذ عن المدرسة أو المادة الدراسية: يرى حسن العمايرة أن هناك عدة أسباب (عوامل) لتغيب التلميذ وقد صنفها في مجموعة من العوامل تتلخص فيما يلي:

❖ **عوامل تربوية:**

- عدم تلبية المناهج لرغبات وميولات التلاميذ، مما يؤدي إلى عدم رغبة التلاميذ بالدراسة والمدرسة.

- ضعف التواصل بين المدرسة وأولياء أمور التلاميذ.
- عدم قيام أولياء الأمور بدورهم في متابعة أبنائهم في المدارس.
- عدم توافر الهيئة التدريسية المؤهلّة علميا ومسلكا التي تحسن التعامل مع التلاميذ مع إشعارهم بالفائدة التي تعود عليهم من وجودهم في المدرسة.
- طريقة تعامل الإدارة المدرسية التسلطية مع التلاميذ تؤدي كذلك إلى دفعهم للتغيب عن المدرسة.
- عدم مناسبة المواد الدراسية لقدرات التلاميذ العقلية.
- سوء الظروف الشكلية المدرسية مثل عدم توفر الإضاءة والتدفئة في الشتاء أو التكيف في الصيف.
- عدم مناسبة بعض أساليب التدريس التي يستعملها الأساتذة، مما ينفر التلاميذ من بعض الدروس (حسن العمايرة، 2002، 143).

❖ **عوامل نفسية:**

- إثقال كاهل التلميذ بالواجبات المدرسية.
- استخدام العقاب المدرسي وما يتركه من آثار سلبية تجاه المدرسة.
- اتجاه التلميذ السلبي نحو المدرسة والأستاذ.
- عدم ثقة التلميذ بنفسه، وضعف الحافز لديه للدراسة، نتيجة ضعف تحصيله وفشله المتكرر، وهذا ما يؤدي إلى فقدانه متعة وجوده في المدرسة.
- خوف التلميذ من مدير المدرسة، ومن الأستاذ أو أحد الزملاء، مما يدفعه إلى التغيب عن المدرسة.

- عدم تلبية المدرسة لحاجات التلاميذ النفسية كحاجته للأمن والاطمئنان وحاجته للحب والنجاح وحاجته للضبط.

❖ **عوامل اجتماعية واقتصادية وصحية:**

- انخفاض مستوى الأسرة الاجتماعي أو الصحي أو الاقتصادي.
- حاجة الأب لمساعدة أولاده في العمل معه بتوفير أجرة العمل.
- صعوبة المواصلات التي تحول دون التحاق التلميذ بمدرسته في الوقت المحدد.
- انخراط بعض التلاميذ مع رفاق السوء.
- اتجاه الأب والأم السلبي نحو المدرسة والتعليم.
- عدم قدرة الأب على تغطية نفقات الأسرة المعيشية (حسن العمايرة، 2002، 143- 144).
- الحالة الصحية للتلميذ تؤدي أيضا إلى تغيبه عن المدرسة.

أما القواسمة والحوامدة 2010، فقد لخصا أسباب التي تدفع بالتلاميذ للغياب في مجموعة من النقاط وهي:

- سوء معاملة المعلّم للتلميذ وعدم تقبله واحترامه.
- صعوبة المادة الدراسية.
- المشاكل الأسرية والتفكك الأسري.
- سوء البيئة المدرسية مثل عدم توفر تدفئة في الشتاء والتكيف في الصيف.
- الظروف الاقتصادية السيئة للتلاميذ.
- وجود أمراض مزمنة أو إعاقات وعاهات عند التلميذ.
- تدني التحصيل عند التلميذ والرسوب المتكرر (القواسمة والحوامدة، 2010، 25، 26).

❖ **الحلول المقترحة لمشكلة الغياب:**

- الاجتماع مع الطالب والتعرف على نوع مشكلته الاجتماعية أو الاقتصادية أو النفسية ثم الاستجابة لها إنسانيا وتقديم الحلول المناسبة لها.
- تقديم المساعدات المادية للتلاميذ.
- تعريف الأساتذة بالمراحل النهائية للتلاميذ وتلبية الحاجات الضرورية لكل مرحلة.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- عدم التمييز بين التلاميذ في المعاملة والعلامات وتقبلهم مهما كانت أجناسهم وألوانهم.
- تحديد مواطن الصعوبة في المادة الدراسية ثم العمل على تعليمه المبادئ الأساسية المتعلقة بها.
- تحسين ظروف البيئة المدرسية وتوفير البيئة الآمنة في المدرسة.
- توفير أماكن لممارسة النشاطات المدرسية والرياضية المفيدة للتلاميذ.
- زرع الثقة بنفوس الطلبة وخاصة الطلبة الذين يعانون من الإعاقات والأمراض (القواسمة والحوامدة، 2010، 26).

يتفق حسن العمايرة مع القواسمة والحوامدة في مجموعة من النقاط المتعلقة بالحلول المقترحة إلا أنه أضاف نقاط أخرى والتي تتمثل فيما يلي:

- إعداد الأستاذة لدروسهم بشكل جيد والتنويع في الأنشطة الصفية، وإعداد بدائل لها حتى تتناسب مع جميع تلاميذ الصف.

- تلبية الحاجات النفسية للتلاميذ من أمن وأمان وطمأنينة وحب نجاح حتى يجدوا متعة في الوقت الذي يقضونه في المدرسة ويلمسون الفائدة من وجودهم بين جدرانها.

- على الأب أن يعبر عن عدم رضاه في حالة غياب ابنه عن المدرسة، وعلى الأسرة أن تقيم اتصالا جيّدا مع المدرسة بحيث تستطيع أن تعرف فورا فيما لوتغيب ابنها عند أيّة حصة أو لم يذهب إلى المدرسة دون تلقي اللوم عليه أو على الأستاذ أو على الابن (التلميذ).

- تقديم الحوافز المناسبة التي تترتب على ذهابه إلى المدرسة وتنبيهه بالعقوبات التي تنتج عن عدم ذهابه.

- متابعة مدير المدرسة غياب التلاميذ، وفي جميع الحالات عليه طلب بيان خطي من ولي الأمر عن سبب الغياب، وهذا لا يلغي دور المعلم في المتابعة.

- الاستعانة بوكالات اجتماعية متخصصة وأفراد متخصصين نفسيين واجتماعيين (حسن العمايرة، 2002، 146، 147)

د. مشكلة التحدث الصفي : تبدوا مشكلة التحدث الصفي بواحدة من المظاهر الآتية:

- التحدث مع الزميل المجاور أثناء شرح الأستاذ.

- التحدث بصوت عال وبشكل جماعي عند توجيه الأستاذ للأنشطة الصفية.

- الإجابة على سؤال الأستاذ دون إذن، أو إجابة تلميذ أثناء إجابة زميل له على سؤال الأستاذ.

- دعوة الزميل بألقاب غير مستحبة أو مقبولة اجتماعيا أو تربويا.

- التحدث مع الزملاء أو مع الأستاذ بلغة غير لائقة اجتماعيا وتربويا.

(www http reposity.sustech.edu**//:،)**

1) **أسبابه:**

- عدم معرفة التلميذ بقواعد وقوانين وتعليمات الصف.
- وجود علاقة متينة بين التلميذ والزميل بحيث تشجع أحدهما أو كليهما دائما على التحدث .
- حب الظهور أو التظاهر بالمعرفة لغرض نفسي يتجسد غالبا في جذب انتباه الزملاء وكسب ودهم وتقديرهم.
- الاختلاف مع الزميل أو تعارض رغباتهما أو أهدافهما مسألة معنية.
- عدم محبة التلميذ لزميله أو ميله له نتيجة صفة شخصية فيه.
- إحساس التلميذ بالغيرة من زميل له متفوق أكاديميا أو اجتماعيا، مما يثير في نفوسهم المنافسة والشعور بالعداء وعدم التقبل. **(www** http reposity.sustech.edu**//:،)**
- طبيعة التربية الأسرية لبعض التلاميذ

2) الحلول المقترحة لمشكلة التحدث الصفي:

- قيام الأستاذ في بداية العام الدراسي بشرح قواعد وتعليمات الانضباط الصفي التي يرغب أن تسود في الصف، وعليه أن يعمل على إقناعهم بها.
- العمل على فصل التلميذ عن صديقه الحميم الذي يجلس بجانبه مما يقلل من فرصة الأحاديث الجانبية بينهما.
- تنبيه التلميذ الذي يتحدث مع زميله أثناء شرح الأستاذ للدرس والطلب منه الالتزام بالهدوء، ومتابعته في ذلك الأمر حتى يتوقف عن هذا السلوك.
- عدم تقبل إجابة التلميذ الذي يجيب دون إذن، وإشعاره بذلك وحث التلاميذ على الالتزام بالهدوء في الاستئذان للإجابة والطلب من الملتزمين بهذا السلوك بالإجابة وتعزيزهم.
- عدم توجيه أسئلة صفية للتلميذ الذي يتحدث بصوت عال أو يجيب بحدة عن أسئلة الأستاذ.

- قيام الأستاذ بتنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، والعمل على إشراكهم في أنشطة جماعية تعمل على توطيد علاقات الاحترام المتبادل بينهم وتقلل من فرص الغيرة والمشاكسة والتعليقات السلبية
- استخدام الأستاذ لإجراء أو أكثر مناسب من وسائل التعزيز السلبي وذلك للحد من سلوك الطلبة الذين يتحدثون أثناء شرح لتوفير بيئة صفية مشجعة

(www http reposity.sustech.edu**//:)**

هـ. مشكلة الغش:

1) تعريف الغش:

- **لغة:** الغش نقيض النصح، وهو مأخوذ من الغشش: المشرب الكدر، وقد غشه يغشه غشا: لم يمحضه النصيحة، وشيء المغشوش، واستغشه واغتشه: ظن به الغش، وهو خلاف استنصحه وغشه: لم يمحضه النص أو أظهر له خلاف ما أضمره، واغتشه واستغشه: ضد انتصحه واستنصحه، أو ظن به الغش.
- **اصطلاحا:** الغش كتم كل ما لو علمه المبتاع كرهه، والغش أيضا: هو ما يخلط من الرديء بالجّيد.(الحجيلي ،2015).
- وتعرفه فهيمة كريم المشهداني 1989 على أّنه أحد أشكال السلوك المنحرف وهو يتناقض مع القيم التربوية (محمد حسين، 2015، 8).

كما يعرف الغش: بأّنه عملية يقوم بها التلميذ لنقل إجابة أسئلة الامتحان بطريقة غير شرعية سواء بالنقل من زميله، أو من ورقة معدة مسبقا، أو باستخدام آلة، وهي تتعارض مع ما تسعى الفلسفة التربوية إلى تحقيقه (عبد المرشدي،2014).56: 14 .http://www.search.shmaa..org.pdf

2) **مظاهره:** للغش مظاهر كثير منها:

- نقل التلميذ للواجب اليومي من كراس زميل له بشكل تلقائي دون إدراك مواطن الصحة والضعف فيه أو محاولة تعلم ما يجده من مفاهيم ومبادئ وحلول.
- نسخ التلميذ لإجابة السلوك الاختباري عن ورقة زميل له في الأمام أو الجنب.
- سؤال التلميذ لزميل له عند إجابة السؤال وأخذها شفويا منه. (حسن العمايرة، 2002، ص167).
- النظر الثابت في مكان غير عادي.
- استعمال الهاتف النقال وسماعة الأذن يخفيها التلميذ في غطاء الرأس أو ملابسه لا سيما الطالبات اللواتي يرتدين الحجاب.
- استعمال قصاصات ورقية صغيرة جدا تحتوي على الموضوعات الدراسية مكتوبة بخط صغير جدا يمكن للتلميذ حملها بسهولة قبل الدخول إلى قاعة الامتحان.
- استخدام الإشارات وخاصة الأسئلة الموضوعية التي تتطلب وضع علامة (/) أو (*) أو اختيار من متعدد، حيث يلجأ التلاميذ إلى استخدام القلم.
- نقل التلميذ المادّة العلمية من فوق المقعد المخصص له، فقد يتمكن الطالب من الدخول إلى قاعة الإمتحان قبل بدئه بوقت قصير فيقوم بكتابة أجزاء من المادة العلمية فوقها ليستخدمها آداة للغش أو قد يستخدم أداة كتابة مثل القلم، المسطرة، الممحاة، الآلة الحاسبة، وراحة اليد (عبد المرشدي 2014).56: 14 .http://www.search.shmaa..org.pdf

3) **أسبابه:** للغش أسباب ودوافع كثيرة نذكر منها:

- ضعف الوازع الأخلاقي ففي الحديث الشريف: " من غشنا فليس منا ".
- الضعف المعرفي، وعدم التحضير الجّيد للدروس.
- عدم توافق الدروس مع القدرات العقلية للتلميذ وميولاته.

- عدم تكيف التلميذ مع طريقة التدريس.
- غياب المنهاج السليم للتعامل مع طريقة التدريس.
- غياب المنهاج السليم للتعامل مع الدروس.
- الكسل الناتج عن نقص الدافعية للعمل الجدّي.
- غياب الوعي وكذا التحسيس بخطورة ظاهرة الغش.
- التساهل والتغاضي عن الغش من طرف الأساتذة المراقبين.
- الرغبة في تحقيق النجاح بدون عناء، والتخلص من النظرة الدونية من طرف الأسرة والمحيط الاجتماعي بشكل عام والتي تحصل أثناء الفشل.
- عدم استيعاب المادّة الدراسية.
- تهاون المراقبين وانشغالهم.
- النظام التعلمي نفسه حيث تدفع طبيعة النظام التلاميذ إلى الغش والحرص عليه وذلك لوجود بعض المسببات لذلك مثل:
- التركيز المبالغ فيه على الاختبارات التحريرية كمقياس للتحصيل الدراسي للتلاميذ، مع إهمال أساليب أخرى مهمة للتقويم مثل النشاطات المدرسية والاختبارات الشفهية والواجب المنزلي
- ضعف مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- ضغف الضبط والمراقبة والمتابعة والتوجيه من قبل الأسرة، والمدرسة للتلميذ.:(http://www.search.shmaa..org.pdf.2015

4) **الحلول المقترحة لعلاج الغش:** وفيما يأتي بعض المقترحات الوقائية والعلاجية لظاهرة الغش وهي:

- أن يعمل المعلّم على تخفيض الضغط النفسي وغير النفسي عن التلميذ.

- أن يتعّرف الأستاذ على مواطن الصعوبة التي يواجهها التلميذ في دراسته وتعلمه للمادة ثم تعليمه لتلك المبادئ والمفاهيم الأساسية المتعلقة بمواطن الضعف.
- تقليل المتطلبات التي يكلف بها التلاميذ سواء كانت هذه المتطلبات تتعلق بمادة الاختبار كعدد الصفحات المطلوبة، أو عدد التعيينات المطلوبة يوميا للمادة.
- مقابلة التلميذ ومناقشته عن سبب قيامه بالغش، ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل من خلال أمثلة وشواهد اجتماعية وثقافية متنوعة، وإظهار خطورتها على شخصيته وسلوكه العام، حيث من المتوقع أن يتكون نتيجة كل هذه المظاهر لدى التلميذ قناعة ذاتية باتخاذ قرار حاسم بتجنبه والابتعاد عنه.
- مقابلة التلميذ والتعرف على الظروف الأسرية والشخصية وتحديد نوع المشكلة التي تأخذ منه معظم وقته ثم الاستجابة إليها إنسانيا وعلميا بما يتفق مع طبيعة وقدرات التلميذ ومتطلبات النجاح المدرسي.
- مقابلة التلميذ والتعرف على أسباب عدم ميله للأستاذ، ثم التحقق من صحة مشاعره واقتناع الأستاذ بإجراء التغيير المطلوب.
- تشجيع الأستاذ على الابتعاد عن الاختيارات المدرسية المفاجئة لأنها تساعد على انتشار ظاهرة الغش بين التلاميذ (حسن العمايرة، 2002، 170- 171)
- توضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الإسلام الحنيف ومع القيم والأهداف التربوية، ومن خلال تفعيل الإرشاد التربوي في المدارس.
- مراعاة الإنجاز والتركيز في الواجبات المنزلية.
- الاحتفاظ بفاصل زمني بين مواد الاختبار ولو لمدة يوم، فهذا أدعى لتمكين التلاميذ من التركيز والاستعداد للاختبار.

- العمل على تدريب المعلمين والمدرسين باستعمال طرائق التدريس الحديثة والابتعاد عن الطرائق التقليدية.
- الاهتمام بإعداد التلاميذ إعدادا تربويا شاملا قي المراحل السابقة، مع تعويده على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
- ضرورة المزاوجة بين الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية في الاختبار، وذلك لأن الأسئلة المقالية تتيح للطالب عرض ما استوعبه من المادة، أما الثانية فإنها قد تحصره في جزئية بسيطة وبشكل يضيق على التلميذ فرصة التعبير عما حصله في المادة.http:.org.pdf //www.search.shmaa

خلاصة الفصل:

إن عدم قدرة الأساتذة في التحكم في الغرفة الصفية وعدم القدرة على ضبطها ، يؤدي بالمقابل إلى تعدد المشكلات الصفية وعرقلة السير الحسن للعملية التعليمية ،الأمر الذي يولد وقوع خلل في المنظومة التربوية بصفة عامة وبالتالي يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التربوية المراد تحقيقها من قبل الأساتذة والمؤسسات التعليمية ككل، وللتخفيف من هذه المشكلات لابد من إتباع مجموعة من الأساليب التربوية من طرف الأساتذة والتي من شأنها أن تقلل وتحد من هذه الظاهرة.

الفصل الثالث: مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد

1. تعريف التعليم الثانوي
2. أهمية التعليم الثانوي
3. مهام مرحلة التعليم الثانوي
4. أهداف التعليم الثانوي
5. مميزات التعليم الثانوي
6. التعليم المقترح للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي
7. تطور التعليم الثانوي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تم التطرق في هذا الفصل إلى خصوصية مرحلة التعليم الثانوي وأهميتها في المسار التعليمي للتلاميذ، حيث يعمل التعليم في هذه المرحلة على تطوير القدرات العقلية والفكرية لدى التلاميذ وتحضيرهم لدخول الجامعة، لذلك تضمن هذا الفصل المهام وأهم الأهداف التي يضطلع بها التعليم الثانوي من جهة، ومميزات التعليم الثانوي وتعليماته المقترحة من جهة أخرى في هذه المرحلة.

1/ تعريف التعليم الثانوي:

- عرف **Good** مرحلة التعليم الثانوي بأنها فترة من التعليم يتم التركيز فيها على الأسس الرئيسية في التربية وتهيئة المراهق للفترة التي تليها واكتشاف قدراته ومواهبه والاهتمام به من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية، وتفهم جاد للمثل والعادات التي غالبا ما تكون فيها تغيرات حسب حاجة ورغبة الفرد وعادة ما تكون في مرحلة إعداد في خضمها يمكن للمتعلم اتخاذ القرار النهائي بشأن مستقبله. (بوعبزة 2013، 46)

- ويعرف التعليم الثانوي بأنه المرحلة التي تلي مباشرة التعليم الأساسي ويستقبل حوالي خمسة في المائة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي على أساس استعداداتهم وقدراتهم على مواصلة الدراسة الثانوية من جهة وطاقات الاستقبال المتوفرة في مؤسسات التعليم الثانوي من جهة أخرى، وتدوم مرحلة التعليم الثانوي ثلاث سنوات طبق للأمر 76 المؤرخ في 16 أفريل 1976. (بوعبزة ، 2013، 46).

ويعرف كذلك : أنه تلك المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط و الذي يمتد على مدار 3 سنوات ليتوج باجتياز شهادة البكالوريا، وهو حلقة الوصل بين التعليم المتوسط و التعليم الجامعي، تكون السنة الأولى فيه كجدع مشترك و السنة الثانية و الثالثة للدخول في الاختصاص و هو خاص بالفئة العمرية من 15 إلى19 سنة .(لعشيشي ،2012 ،22).

من التعريفين السابقين يمكن القول أن التعليم الثانوي: هو المرحلة التي تأتي مباشرة بعهد التعليم المتوسط حيث تركز على تنمية قدرات التلاميذ المعرفية والإبداعية وتساعدهم على معرفة ذواتهم وتقدير الآخرين، وتحمل المسؤولية، واتخاذ قراراتهم المستقبلية. كما تهتم لميولاتهم، حيث تدوم هذه المرحلة ثلاث سنوات أي مابين سن15 سنة حتى 18 سنة فما فوق.

2/ أهمية التعليم الثانوي:

يمكن تحديد أهمية التعليم الثانوي في النقاط الهامة التالية:

- إذا كانت المدرسة تحتوي أعداد كبيرة من التلميذ فالمدرسة الثانوية تعد المستقبل الوحيد لهم.
- الرابط الوسيط بين التعليم المتوسط والجامعي أي بمثابة حلقة وصل بينهما.
- الحصول على طاقة بشرية معدة ومهيأة علميا وتقنيا وهي ذات قيمة اقتصادية واجتماعية.
- التكوين النهائي للتلاميذ في شتى ميادين العلوم.
- التنمية الاجتماعية و التطور الحضاري.(بوعبزة أحمد، 2013، 48).

3/ مهام مرحلة التعليم الثانوي:

توجد العديد من المهام والوظائف التي يضطلع بها التعليم في المرحلة الثانوية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- مواصلة المهمة التربوية العامة المسندة للتعليم الأساسي(بوجاجة، 2014، 103).
- دعم المصاريف المكتسبة.
- التحضير لمواصلة التعليم العالي أو التخصص التدريجي في مختلف الميادين.
- التخضير للالتحاق بالحياة العملية.(فتيحة بوجاجة، 2014، 104).

I4 أهداف التعليم الثانوي:

إن الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام، والانتقال السليم يتحقق عن طريق مراعاة بعض الهداف الرئيسية التالية:

- اكتساب التلاميذ المفاهيم العلمية الأساسية التي تفيده في حياته المعاصرة.
- تزويد التلاميذ بالمهارات الفكرية والمعرفية العقلية اللازمة للحياة الحديثة بما فيها من تكنولوجيا وأهداف علمية، ولما تجعله قادرا على التفاعل مع ثورة المعلومات.
- إعداد التلاميذ للحياة الاجتماعية السليمة وتزويده بمهارات سلوكية تساعده على التغلب على كل أنواع الصراع النفسي.
- تنمية تقدير المسؤولية الاجتماعية عند التلاميذ.
- العمل على إثارة اهتمام وميول التلاميذ وتنمية قدراتهم المعرفية والإبداعية ومساعدتهم على معرفة ذواتهم وتقدير الآخرين. (بوعموش نعيم ، 2014، 117).

ويهدف التعليم الثانوي في الجزائر إلى:

- اكتساب التلاميذ المعارف الضرورية لمتابعة الدراسات العليا.
- تنمية قدرات التخليل والتعميم والتكيف مع مختلف الوضعيات.
- تنمية روح البحث.
- تنمية القدرة على التقييم الذاتي. (بوعموش نعيم ، 2014، 118).

5/ مميزات التعليم الثانوي:

يختلف التعليم الثانوي عن التعليم الأساسي بكونه بحاجة أكبر إلى الإعداد والتطوير لجعله يتناسب ومتطلبات عالم العمل، وذلك عند وضع المناهج، وكذلك الإهتمام بالحياة العملية للمراهقين، وذلك من خلال:

- عدد أصغر من المدارس الكبيرة.
- قاعدة ارتباط أضيق بالمجتمع المحلي بسبب محدودية الرقعة الجغرافية.
- يتصف بنسبة مردود أعلى على المستوى الوطني الإقليمي والاجتماعي.
- حاجة أكبر لإدارة قطاع أكبر من الوظائف.
- تكلفة أعلى لتعليم التلميذ وقدرة أقل للأهل في حكم الحياة المدرسية.(شاشة ليلى، 2015).

6/ التعليم المقترح للتعليم الثانوي والعام والتكنولوجي:

تستغرق مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ثلاثة سنوات، تحضر التلاميذ لمزاولة دراساتهم بالجامعة بعد امتحان شهادة البكالوريا، في السنة الأولى حيث يتم تقسيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي إلى جذعين مشتركين هما:

- جدع مشترك علوم وتكنولوجيا.
- جدع مشترك آداب.

هذان الجذعان المشتركان يتفرعان إلى شعب التعليم العام والتعليم التكنولوجي في السنة الثانية وهكذا يتفرع الجدع المشترك آداب إلى شعبتين:(بوعبزة أحمد، 2013، 49)

- شعبة الآداب والفلسفة.
- شعبة العلوم التجريبية.

كما يؤدي الجدع المشترك علوم وتكنولوجيا إلى أربعة شعب كبيرة وهي:

- شعبة الرياضيات.
- شعبة التسيير والاقتصاد.
- شعبة العلوم التجريبية.
- شعبة تقني رياضي التي تتكون من الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكهربائية، الهندسة المدنية، هندسة الطرائق.

ومهما كان السلك المتبع، فإن التلاميذ في هذه المرحلة من التعليم يتلقون تعلما متينا في التاريخ والتربية والإعلام الآلي.

وعلى مؤسسات التعليم الثانوي العمومية منها والخاصة أن تضمن شروط التمدرس ذي نوعية عالية لرفع مستوى المتخرجين بشهادة البكالوريا. (بوعبزة أحمد، 2013، 50).

I7 تطور التعليم الثانوي في الجزائر:

وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال أمام وضع اقتصادي واجتماعي وثقافي منها تجلت معالمه في تفشي الأمية والجهل وانتشار الأمراض وقلة البنى التحتية ونقص الموارد المالية والبشرية التي تكون في مستوى تحدي الأوضاع.

لهذا بادرت الدولة الجزائرية إلى تجنيد وتعبئة كل الإمكانات المتاحة آنداك واستعانت بالدول الشقيقة من أجل بناء منظومة تعليمية جزائرية وقد قامت في هذا السياق بإدخال تعديلات عبر المراحل التعليمية

الثلاثة بما فيها التعليم الثانوي، ويمكن تقسيم تاريخ تطور التعليم الثانوي في الجزائر إلى المراحل التالية (بوجاجة فتيحة، 2014 ص112).

❖ المرحلة الأولى: 1962- 1970:

بقى النظام في هذه المرحلة شديد الصلة من حيث التنظيم والتسيير بذلك الذي كان سائدا قبل الاستقلال إلا أّنه شهد تحولات نوعية تطبيقا لاختبارات التعريب والديمقراطية والتوجه العلمي والثقافي وذلك طبقا للمواثيق الأساسية للأمة وفي هذا الإطار نصبت سنة 1962 لجنة لإصلاح التعليم عهد إليها خطة تعليمية واضحة ونشرت اللجنة تقريرها في نهاية 1964، وبهذا لم تشهد السنوات الأولى من الاستقلال سوى جملة من العمليات الإجرائية منها:

- التوظيف المباشر للمربين والمساعدين.
- تأليف الكتب وتوفير الوثائق التربوية.
- بناء المرافق التعليمية في كل نواحي الوطن.
- اللجوء إلى عقود التعاون مع البلدان الشقيقة والصديقة.(بوجاجة فتيحة ، 2014 ، 113)

❖ المرحلة الثانية: 1970إلى 1980:

عرفت هذه الفترة إعداد مشاريع إصلاحية كمشروع 1973 المتزامن ونهاية المخطط الرباعي الأول وبداية المخطط الرباعي الثاني ومشروع وثيقة إصلاح التعليم سنة 1974 التي صدرت بعد تعديلها في شكل أمر 16 أفريل 1976 وهو الأمر المتعلق بتنظيم التربية والتكوين الذي نص على إنشاء المدرسة الأساسية وتوحيد التعليم الأساسي واجباريته، وتنظيم التعليم الثانوي، وظهور فكرة التعليم الثانوي المتخصص، وقد شهدت هذه المرحلة عدة قرارات التي مست هيكلة التعليم في كل الأطوار وقد تمثل ذلك.

التعليم الثانوي يدوم 3 سنوات وينتهي باختيار مختلف الشعب التي تؤدي إلى الجامعة وتحضر ثانويات التعليم العام لاجتياز امتحان البكالوريا في الرياضيات والعلوم والآداب.

وأهم التغيرات التي وقعت في هذه المرحلة تتعلق بالتعليم التقني حيث أنشئت متاقن الطور الأول سنة 1971/1970 بهدف تقديم تكوين يدوم سنتين ليصبحوا تقنيين، وقد أهملت هذه التجربة ابتداء من الدخول المدرسي لسنة 1974/1973 وحولت المتاقن إلى ثانويات تقنية.(بوجاجة فتيحة ، 114،2014)

❖ المرحلة الثالثة: 1980 - 1990:

شهد التعليم الثانوي في هذه المرحلة تحولات عميقة رغم أنّ التكفل به تم إسناده إلى جهاز مستقل، وكتابة الدولة للتعليم الثانوي والتقني وقد اقتصرت هذه التحولات على مايلي:

بالنسبة للتعليم الثانوي العام:

- إدراج التربية التكنولوجية سنة 1985/1984 وتلقيها من طرف أساتذة العلوم الطبيعية والفيزياء إلاّ أنه تم التخلي غنها 1990/1989.
- إدراج التعليم الاختياري (لغات) إعلام آلي، تربية بدنية، ورياضة قذ تّم التخلي عنه أثر اعادة هيكلة التعليم الثانوي في الفترة الموالية.
- فتح شعبة العلوم الإسلامية .

بالنسبة للتعليم التقني:

- تطابق التكوين الممنوح في المتاقن مع التكوين الممنوح في الثانويات التقنية.
- فتح بعض شعب التعليم العالي أمام الحائزين على بكالوريا تقني.
- إقامة التعليم الثانوي قصير المدى الذي يتوج بشهادة الكفاءة التقنية والذي ظل ساري المفعول من سنة 1990/ 1984.

- فتح شعب جديدة.
- تعميم تدريس مادة التاريخ لتشمل كل الشعب.

وفي نهاية هذه المرحلة تم إدماج القسمين الوزاريين المكلفين بالتربية في وزارة واحدة تدعى وزارة التربية الوطنية وهي التسمية الحالية.(بوجاجة فتيحة ، 2014 ، 114 ، 115).

❖ المرحلة الرابعة 1990 إلى سنة 2000:

تميزت هذه المرحلة بإعطاء التعليم الثانوي اهتماما كبيرا وذلك بإعادة النظر فيه من حيث التنظيم والمهام أيضا، حيث كلفت لجنة مختصة بمهمة تحقيق أهداف ذات آثار فعالة وإيجابية، وذلك من خلال وضع هيكلة جديدة وقد شملت هذه الأهداف النقاط التالية:

- إيضاح نمطي التعليم المعد للجامعة والمؤهل للشغل.
- تبسيط هيكلة التعليم الثانوي، وذلك بتفادي التخصص المبكر، وتقليص عدد الشعب من 22 إلى 16 شعبة (6 شعب في التعليم الثانوي التقني، وتسعة شعب في التعليم الثانوي العام). (بوجاجة فتيحة ، 2014 ، 115 ، 116).

❖ المرحلة الخامسة من 2001إلى اليوم:

تميزت هذه المرحلة بتنصيب لجنة وطنية لإصلاح منظومة التعليم في جميع الأطوار، وذلك بقرار رئاسي، ولقد خلصت أعمال اللجنة الوطنية باقتراح عدة تعديلات وتجديدات إصلاح نظام التعليم في الجزائر، من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، حيث شرع في تطبيق قرارات هذه اللجنة ميدانيا إبتداءا من سنة 2002، كما عرف قطاع التربية والتعليم الجزائري في عام 2005 مواصلة تطبيق برنامج إصلاح المنظومة التربوية، وذلك من خلال الانجاز الموسع للهياكل التربوية وتجهيزها والتغيرات المسجلة في المجال البيداغوجي على مستوى المناهج والبرامج التعليمية، وتنظيم المسار وتحديد الكتب المدرسية

كذلك إدراج تقييم منظم يشمل جميع الفاعلين والعاملين بالقطاع وتسيير مخططات لتكوين المعلمين في جميع الأطوار .(بوجاجة فتيحة ، 2014 ، 116).

خلاصة الفصل:

كان هذا عرضا تناولنا فيه مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر من جوانب عدة ارتأينا أنها ضرورية لفهم هذه المرحلة التعليمية التي تأخذ حيزا من دراستنا الحالية، وهي محاولة منا للإحاطة الشاملة والتامة بكل جوانب موضوع الدراسة.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية.

2-1- أهدافها.

2-2- إجراءاتها.

2-3- حدودها.

2-4-نتائجها.

3-1- الدراسة الأساسية.

3-1- حدودها.

3-2- عينة الدراسة.

3-3- الأدوات المستخدمة.

1- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك نظرا للاءمته لأغراض الدراسة،وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهر أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة.

ويمكن تعريف منهج البحث الوصفي بأنه عبارة عن وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق أهداف البحث وفرضياته (جواد الجبوري، 2013، 179).

2- الدراسة الاستطلاعية:

2-1- أهدافها: يمكن الإشارة إلى أن أهداف الدراسة الاستطلاعية تتمثل في الآتي:

- التعرف على صعوبات الميدان.
- الحصول على معلومات أكثر دقة على هذه الدراسة.
- بناء استمارة المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نقر الأساتذة فضلا من التحقق من خصائصها السيكومترية.

2-2- إجراءاتها:

اعتمدنا في هذه الدراسة على استبيان للمشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

وصف الأداة: يتكون الاستبيان من 28 بندا، توزعت على أربعة محاور أساسية تعبرعن المشكلات الصفية.

❖ **المحور الأول:** ويمثل العدوان، والذي يتكون من 8 بنود وهي (1 ،2 ،3،4،5،6، 7،8) والتي تتحدد في: تهديد التلاميذ زملاءهم، تشاجر التلاميذ مع بعضهم بعضا، يعتدي التلاميذ على أساتذتهم، يعتدي التلاميذ على الإداريين، إيذاء التلاميذ أنفسهم، إثارة الشغب، كتابة التلاميذ مصطلحات بذيئة على الجدران، يحطم التلاميذ وسائل التعليمية.

❖ **المحور الثاني:** ويمثل الغياب والتأخر والذي يتكون من 6 بنود وهي (1-2-3-4-5-6) والمتمحورة حول:غياب التلاميذ بداية السنة، غياب التلاميذ آخر السنة، غياب التلاميذ مع بعض الأساتذة، تأخرهم عن الدخول إلى المدرسة.

❖ **المحور الثالث:** والذي يمثل التحدث الصفي ويتكون من 7 بنود وهي: (1-2-3-4-5-6-7) والمتمثلة في : تعليق التلاميذ على تعليمات الأساتذة، تحدثهم في الهاتف أثناء الحصة التعليمية، تقليدهم أصوات الأساتذة، تقليدهم أصوات زملاءهم، ضحكهم دون سبب، إكثارهم الحديث دون انقطاع، تحدثهم بصوت عال أثناء الحصة.

❖ **المحور الرابع:** والذي يمثل الغش ويتكون من 7 بنود وهي: (1-2-3-4-5-6-7) والمتمحور حول : غش التلاميذ في قصاصات ورقية صغيرة،لجوئهم ا للغش بالكتابة على الكراسي، لجوئهم للغش بالكتابة على الحائط، لجوئهم للغش بالكتابة على الطاولات، غشهم بنقلهم للمعلومة عن بعضهم البعض، إستخدامهم سماعات الأذن للغش في الامتحانات، غشهم باستخدام الفايسبوك.

كان نمط الإجابة: الاختيار بين البدائل: نعم 3/ أحيانا2/لا1. 1

2-3: حدودها:

2-3-1: الحدود الزمانية: تمت الدراسة الاستطلاعية في يوم 19 أفريل 2018 الخميس

2-3-2: الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في ثانوية محمد الصديق بن يحيى بالميلية.

2-3-3: العينة: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 أستاذ وأستاذة، ذكوروإناث من التخصصات التالية: علمي وأدبي.

وقد تم تطبيق استبيان المشكلات الصفية، إذ تم توزيعه على 30 أستاذ وأستاذة الذين تم اختيارهم بصورة عرضية، حيث تم توزيع الاستبيانات، وتم جمعها بصورة آنية، لضمان عدم ضياعها،مع إتاحة الوقت الكاف للإجابة عنها.

2-4: نتائج الدراسة الاستطلاعية: بعد أن قمنا بالدراسة الاستطلاعية تم حساب الخصائص السيكومترية للأداء على النحو التالي:

بالنسبة للصدق:

1- الصدق: وهو الأكثر أهمية، فقد تكون أداة القياس ثابتة، ولكنها غير صادقة (إذ يعتبر المقياس صادقا، إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، وما أن هناك عدة أنواع من الصدق، وقد تم حساب لصدق للمقياس على الشكل التالي:

- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من 4 أعضاء من هيئة التدريس المتخصصين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل (تاسوست) وقد استجابت الباحثة

لآراء المحكمين، إذ تم تعديل الإستبانة من حذف وإضافة لتكون في شكلها النهائي متكونة من (28) بندا موزعة على أربعة محاور.

- الصدق الذاتي:

ويعرف الصدق الذاتي بأنه الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات، ومنه تحصلنا على (0.91) معامل الثبات آلفا كرونباخ، وبتجذيرها تحصلنا على (0.95) ويعبر عن الصدق الذاتي، وهو مرتفع الدرجة.

بالنسبة للثبات:

- حساب الثبات:

ويقصد بالثبات أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة بمعنى تشير إل الأشياء أو النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في الظروف نفسها بعد مدة ملائمة فعندما لا تتغير النتائج بإعادة التطبيق الأداة ولا تختلف استجابة المفحوص فهذا يعني أن الأداة ثابتة (محسن على عطية، 2010، 111).

ولقد تم حساب الثبات للاستبيان بطريقة واحدة وهي طريقة **الفاكرونباخ** وثم حسابه باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية **Spss22**، وقد قدرت قيمة الثبات بـ (0.93) وهي قيمة مرتفعة وهذا ما يدل على ثبات الاستبيان.

حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ: وذلك من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية Spss22 وقد بلغت قيمة (0.96) وهذا ما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان، وكذا إثباته بثبات بنوده.

من خلال ما سبق يتبين لنا أن استبيان المشكلات الصفية يمتاز بالصدق والثبات وهذا ما يسمح لنا بتعميم تطبيقه على العينة ككل في الدراسة الأساسية.

3- الدراسة الأساسية:

حدودها:

تعرف الدراسة بحدودها والمتمثلة في ما يلي:

- **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من ّ26أفريل إلى 29 أفريل 2018 (من يوم الخميس 26 أفريل إلى يوم الأحد 29 أفريل 2018).
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الأساسية بثلاث ثانويات والمتمثلة في ثانوية محمد الصديق بن يحيى، ثانوية متقن زيت محمد صالح، وثانوية هواري بومدين ببلدية الميلية.
- **الحدود البشرية:** شملت الدراسة 80 أستاذ وأستاذة.
- **عينة الدراسة الأساسية وخصائصها**: تكونت عينة الدراسة من 80 أستاذ وأستاذة، تم اختيارهم بطريقة عرضية، وفيما يلي توصيف خصائص العينة:

- **جدول رقم 1 يوضح خصائص العينة من حيث الجنس**

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	24	%30
إناث	56	%70
المجموع	80	%100

- **جدول رقم 1 يوضح خصائص العينة من حيث الجنس :**

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
أدبي	43	%53.8
علمي	37	%46.3
المجموع	80	%100

جدول رقم 2 يوضح خصائص العينة من حيث الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	28	%35
من 5 إلى 10 سنوات	26	%32.5
أكثر من 10 سنوات	26	%32.5
المجموع	80	%100

الأدوات المستخدمة: كما ذكرنا سابقا اعتمدت هذه الدراسة على استبيان يقيس المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، والذي يتضمن المحاور التالية:

- **محور العدوان:** إذ يتكون من 8 بنود،ويمثل حالة نفسية للفرد التي تعبر غالبا عن نوبات الغضب تتجسد في إيذائه للذات أو للآخرين سواء لفظيا أو بدنيا أو رمزيا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

❖ **محور الغياب و التأخر:** إذ يتكون من 6 بنود والذي يعبر عن عدم دخول التلاميذ لغرفة الصف في المواقيت المحددة وتأخرهم أو غيابهم عن الحصة الدراسية بصورة دائمة أو متقطعة وعدم متابعتهم لكافة المواد الدراسية المقررة أو البعض منها.

❖ **محور التحدث الصفي:** و يتكون من 7 بنود والذي يعبر عن الكلام الجانبي للتلاميذ أثناء الحصة دون احترام آداب الفصل الدراسي مما يؤدي إلى تشتت الانتباه وعدم التركيز في الدرس أثناء شرح الأستاذ.

❖ **محور الغش:** والذي يتكون من 7 بنود و يعبر عن نقل الإجابات أثناء الامتحان بطريقة غير شرعية من طرف الزملاء بين بعضهم البعض بالاعتماد على طرق مختلفة بغية الحصول على الإجابة.

ولقد كانت طريقة توزيع الاستبيان على أفراد العينة بصورة فردية خارج الفصل الدراسي، مع توضيح الهدف الأساسي للاستبيان، وجمع البيانات بصورة آنية، لضمان استرجاعها وعدم ضياعها مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة على عبارات الاستبيان.

3-4 طريقة التصحيح:

وضعت الدرجات في 3 بدائل للإجابة عن البنود، تتراوح من 3-1 في استبيان المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، على النحو التالي: نعم3/ 2أحيانا/ 1لا، وهذا عند عبارات الاستبيان

3-5 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي، إذ تسعى الباحثة على تحليل ووصف للبيانات، بمزيد من الدقة، فطبيعة الفرية تتحكم في اختبار الأدوات والأساليب الإحصائية التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة، والدراسة الحالية تتطلب استخدام الأسلوب الإحصائي التالي:

- حساب الاختبار ل"كا^2"

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1- عرض النتائج.

2 - مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

3- المناقشة العامة.

1. عرض نتائج الدراسة:

سنبدأ أولا بعرض نتائج الدراسة وهي كالتالي:

الفرضية العامة:

تنتشر المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نفر الأساتذة ويندرج ضمن هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الجزئية وهي كما يلي:

- **عرض لفرضية الجزئية الأولى: ونصها: "تنتشر مشكلة العدوان لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة".**

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة كا^2 كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 4 : يوضح نتائج كا^2 لحساب دلالة الفروق في درجة محور العدوان

البند	نعم	النسبة المئوية%	أحيانا	النسبة المئوية%	لا	النسبة المئوية%	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	44	%55	13	%16.3	23	%28.8	18.77	2	0.000
2	54	%67.5	06	%7.5	20	%25.0	45.70	2	0.000
3	26	%32.5	17	%21.3	37	%46.3	7.52	2	0.023
4	13	%16.3	27	%33.8	40	%50	13.67	2	0.001
5	22	%27.5	21	%26.3	37	%46.3	6.02	2	0.049
6	56	%70	09	%11.3	15	%18.8	49.07	2	0.000
7	54	%67.5	06	%7.5	19	%23.8	46.81	2	0.000
8	48	%60	11	%13.8	20	%25	28.27	2	0.000

يتضح من خلال الجدول السابق أن كا^2 محصورة بين (0.01 و 0.05) في أغلب بنود الاستبيان وهذا يعني أن هناك فروقا في آراء الأساتذة حول انتشار مشكلة العدوان لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وبالموازاة مع أكبر قيمة والتي بلغت (49.07)، وبالموازاة مع إجابات الأساتذة (56) أستاذ نجد أن غالبيتهم صرحوا بأن التلاميذ يثيرون الشغب أثناء الحصة الدراسية أي مانسبته 70 بالمئة، كذلك تظهر النتائج المتحصل عليها أن أصغر قيمة لـ كا^2 بلغت 6.02 وبالموازاة مع الإجابات التي أدلى بها الأساتذة 22 أستاذ أي ما نسبته 27.5% صرحوا بأن التلاميذ يؤدون أنفسهم داخل الفصل الدراسي.

ومن خلال ما سبق يتضح أن مشكلة العدوان تنتشر لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة وذلك من جانب إثارتهم للشغب كتابتهم مصطلحات بذيئة على الجدران، تشاجرهم مع بعضهم بعض، تهديدهم لزملائهم، يعتدون على الإداريين، يعتدون على أساتذتهم، يحطم التلاميذ الوسائل التعليمية.

وعليه فالفرضية الجزئية الأولى والتي نصها: تنتشر مشكلة العدوان لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة تحققت بصفة جزئية.

عرض الفرضية الجزئية الثانية :تنتشر مشكلة الغياب والتأخر لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة:

جدول رقم: (05) يوضح نتائج كا^2 لحساب دلالة الفروق حول درجة محور الغياب والتأخر:

البند	نعم	النسبة المئوية%	أحيانا	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية%	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
09	55	%68.8	06	%7.5	19	%23.8	48.32	2	0.000
10	62	%77.5	04	%5	14	%17.5	72.10	2	0.000
11	54	%67.5	13	%16.3	13	%16.3	42.02	2	0.000
12	42	%52.5	17	%21.3	21	%26.3	13.52	2	0.001
13	63	%78.8	07	%8.8	10	%12.5	75.17	2	0.000
14	63	%78.8	05	%8.8	12	%15	75.17	2	0.000

يتضح من خلال الجدول السابق أن كا^2 دالة عند مستوى (0.01) في أغلب بنود الاستبيان وهذا يعني أن هناك فروقا في آراء الأساتذة حول انتشار مشكلة الغياب والتأخر لدى تلاميذ التعليم الثانوي وبالموازاة مع أكبر قيمة كا^2 والتي بلغت (75.17)، وبالموازاة مع الإجابات التي أدلى بها الأساتذة (63) أستاذ نجد أن غالبيتهم صرحوا بأن التلاميذ يتأخرون في الدخول إلى القسم أي مانسبته (78.8) بالمئة كذلك تظهر النتائج المتحصل عليها أن أصغر قيمة لـ كا^2 بلغت (13.52) وبالموازاة مع الإجابات التي صرح بها عينة الأساتذة (42) أي ما نسبة (52.5%) بأن التلاميذ يتغيبون مع بعض الأساتذة.

ومن خلال ما سبق يتبين أن مشكلة الغياب والتأخر تنتشر لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، وذلك من جانب تأخرهم عن الدخول إلى القسم، تأخرهم عن الدخول إلى المدرسة، غيابهم آخر السنة، غابهم بداية السنة، غيابهم مع بعض الأساتذة، غيابهم في بعض المواد الصعبة.

وعليه فالفرضية الجزئية الثانية والتي نصها: تنتشر المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي المتعلقة بالغياب والتأخر تحققت بصفة كلية.

عرض الفرضية الجزئية الثالثة والتي نصها:

"تنتشر مشكلة التحدث الصفي غير المناسب أثناء الحصة لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة".

جدول رقم: (6) يوضح نتائج كا^2 لحساب دلالة الفروق في درجة محور التحدث الصفي

البند	نعم	النسبة المئوية%	أحيانا	النسبة المئوية%	لا	النسبة المئوية%	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
15	48	%60	10	%12.5	22	%27.5	28.3	2	0.000
16	13	%16.3	16	%20	51	%63.8	33.47	2	0.000
17	25	%31.3	19	%23.8	36	%45	5.57	2	0.062
18	35	%43.8	20	%25	25	%31.3	4.37	2	0.011
19	50	%62.5	10	%12.5	20	%25	32.50	2	0.000
20	46	%57.5	17	%21.3	17	%21.3	21.02	2	0.000
21	41	%51.3	14	%17.5	25	%31.3	13.82	2	0.001

يتضح من خلال الجدول السابق أن كا^2 دالة عند مستوى (0.01) في معظم بنود الاستبيان وهذا يعني أن هناك فروق في آراء الأساتذة حول انتشار مشكلة التحدث الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وبالموازاة مع أكبر قيمة لـ كا^2 والتي بلغت قيمتها (33.47)، وبالموازاة مع الإجابات التي أدلى بها الأساتذة (13) نجد أن غالبيتهم صرحوا بأن التلاميذ يتحدثون على الهاتف أثناء الحصة التعليمية، أي

مانسبته(16.3) كذلك تظهر النتائج المتحصل عليها أن أصغر قيمة لـ كا^2 بلغت (4.37)، وبالموازاة مع الإجابات التي صرح بها (35) أستاذ بأن التلاميذ يقلدون أصوات زملائهم بنسبة(43.8).

كما يظهر من خلال النتائج أن العبارة رقم (17) والتي مفادها أن التلاميذ يقلدون أصوات الأساتذة ليست دالة وبالتالي لا توجد فروق في إجابات الأساتذة حول انتشار مشكلة تقليد التلاميذ لأصوات الأساتذة.

ومن خلال ما سبق يتبين أن مشكلة التحدث الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي تنتشر من جانب (تحدثهم في الهاتف، ضحكهم دون سبب، تعليقهم على تعليمات الأساتذة، كثرتهم في الحديث دون انقطاع، تقليدهم لأصوات الأساتذة).

وعليه فالفرضية الجزئية والتي نصها "تنتشر مشكلة التحدث الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة قد تحققت بصفة جزئية.

عرض الفرضية الجزئية الرابعة ونصها: "تنتشر مشكلة الغش لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة".

جدول رقم (7) : يوضح نتائج كا^2 لحساب دلالة الفروق في درجات محور الغش

البند	نعم	النسبة المئوية%	أحيانا	النسبة المئوية%	لا	النسبة المئوية%	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
22	61	76.3	8	10	11	13.8	66.47	2	0.000
23	49	61.3	11	13.8	20	25	29.57	2	0.000
24	61	76.3	9	11.3	10	12.5	66.32	2	0.000
25	61	76.3	8	10	11	13.8	66.47	2	0.000
26	68	85	2	2.5	10	12.5	97.30	2	0.000
17	36	45	23	28	21	26.3	4.97	2	0.083
28	38	47.5	20	25	19	23.8	8.90	2	0.012

يتضح من خلال الجدول السابق أو كا^2 دالة عند مستوى (0.01) في معظم بنود الاستبيان وهذا يعني أن هناك فروقا في أراء الأساتذة حول انتشار مشكلة الغش لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وبالموازاة مع أكبر قيمة لـ كا^2 والتي بلغت (97.30)، وبالموازاة مع الإجابات التي أدلى بها الأساتذة (68) نجد أن غالبيتهم صرحوا بأن التلاميذ يغشون بنقلهم للمعلومة عن بعضهم البعض بنسبة (97.3)، كذلك تظهر النتائج المتحصل عليها أن أصغر قيمة لـ كا^2 بلغت قيمتها (4.97) وبالموازاة مع الإجابات التي أدلى بها (36) أستاذ أي ما نسبته (45.5%) صرحوا بأن التلاميذ يغشون باستخدام الفايسبوك.

كما تظهر النتائج أن العبارة رقم (27) ليست دالة و بالتالي لا توجد فروق في إجابات الأساتذة حول اتساع مشكلة غش التلاميذ باستخدام سماعات الأذن.

من خلال ما سبق يتبين أن مشكلة الغش تنتشر لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة من جانب (غشهم في قصاصات ورقية صغيرة، لجوئهم للغش بالكتابة على الكراسي، لجوئهم للغش بالكتابة على الطاولات، غش التلاميذ بنقلهم للمعلومة عن بعضهم البعض، غشهم باستخدام الفايسبوك).

وعليه فالفرضية الجزئية والتي نصها، تنتشر مشكلة الغش لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة قد تحققت بصورة جزئية

2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

- **تفسير نتائج الفرضية العامة**

دلت نتائج الدراسة المتوصل إليها إلى انتشار المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات كدراسة **البطوش2007**، و**أشرف2009**، و**الطيار2011**، **وويلسون**، **وعبد الرزاق2010**، (عطوان،حماد ،البهبهاني، 2009) حول انتشار المشكلات الصفية في المؤسسات التعليمية كالعدوان، والتأخر والغياب، التحدث الصفي، الغش في الامتحانات.

- يمكن أن تعزى الطالبة أسباب انتشار المشكلات الصفية في الأوساط التربوية إلى المؤسسة الأولى والمحتضن التربوي الأول الذي يتلقى فيها الفرد مختلف أنواع الرعاية وأشكال التربية للفرد ألا وهي الأسرة فالافتقار لبيئة أسرية آمنة وافتقارها للتربية التي تتناسب مع التحول الحاصل في الحياة المتجددة والإصرار على تربية الأبناء وفق الطرق التقليدية واستخدام الظلم والقسوة من قبل الوالدين له أثره السيئ

في ترك بعض المشكلات النفسية وانعكاس ذلك على تصرفات الطلاب وسلوكاتهم داخل المدرسة وهو ما فنده (المقيد، 2009،)

- وبالمقابل ترى الطالبة أسباب انتشار المشكلات الصفية في الأوساط التربوية قد ترجع إلى فئتين رئيستين قدمها (ايوب ،2014،128-130) تشمل الفئة الأولى: في مختلف المتغيرات والعوامل المرتبطة بمدخلات العملية التعليمية ذات الصلة بالمعلمين والإداريين والتلاميذ والمناهج وأساليب التدريس، ومنها ما يرتبط بخصائص المعلم والتي تعتبر من الأسباب الرئيسية لحدوث المشكلات الصفية، من جانب شخصيته وكفاءته العملية وخبرته التربوية، والتي لها تأثير كبير في حدوث هذه المشكلات. وعليه فإن الظروف غير المواتية التي تحيط بالتلاميذ داخل بيئة الفصل تسبب له الضيق والتوتر(القطعاني، 2015)

- هذا وكما ترى الطالبة أن مشاعر الممل والضجر في بعض الفترات الدراسية التي قد تتولد في نفسية التلميذ قد تجعله يقع فريسة للمشكلات الصفية بجميع صورها وعليه فالمشكلات الصفية كما اعتبرها **قطامي وآخرون2005**، هي ناتجة عن السلوك السيئ الذي يصدره الطلبة بفعل عوامل قد تكون محددة مرهونة بالجو الصفي عن والرتابة والجمود أو عوامل غير محددة لدى الطلبة(محمود،2015)

- **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:** "تنتشر مشكلة العدوان لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة"

- دلت نتائج الدراسة إلى انتشار مشكلة العدوان لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه نتائج العديد من الدراسات منها دراسة **البطوش2007**، ودراسة **أشرف 2009**، ودراسة **الطيار 2005**، ودراسة **ويلسون وبتاجا مانسيل 2011** من جانب انتشار السلوك العدواني في الأوساط التربوية وذلك في صورة إثارة التلاميذ للشغب في المدارس أو غرفة الصف.

- وتعزو الطالبة أسباب انتشار العدوان إلى مجموعه من العوامل الفطرية والبيئية وهو ما كده (مرشد، 13،2006) و**كول** مثل نمذجة سلوك الآخرين (العقاد،2001،114) على حد سواء، حيث يتلقى بعض التلاميذ المواقف اليومية بشكل سلبي الأمر الذي قد ينعكس عن تصرفاتهم خصوصا السلوكيات العنيفة.

- كما ترى الطالبة أن سوء المعاملة الوالدية قد تجعل بعض من التلاميذ يتقمصون شخصية احد الوالدين المعنفين

- في كل فعل يقوم به أو شكل من أشكال الإساءة سواء مع أصدقائه أو أساتذته لان العقاب كما اعتبره (الفسفوس،2006،12)، قد يؤدي إلى زيادة العدوان كما أن بعض الممارسات التربوية غير الصحيحة من جانب بعض الأساتذة في تعاملاتهم الصفية مع بعض التلاميذ كتفضيل المتفوقين على بعض التلاميذ قد يؤدي إلى ظهور بعض السلوكات العدوانية كما أن بعض الممارسات غير المسؤولية من طرف أحد الوالدين أو كلاهما كغياب الاهتمام أو التواصل مع المدرسة وغياب المتابعة لأبنائهم قد يتيح للأبناء التصرف بكل أشكال العدوان لإدراكهم بعدم وجود مراقب أو موجه.(مصطفى، 2014،27).

- كما قد ترجع الطالبة أسباب قيام التلاميذ بالعدوان إلى نتيجة شعورهم بقلة الإهتمام والحب وكذا كثرة النقد الموجه لهم من جانب الأقران، قد يولد لديهم حالات نفسية تبعث عن صراعات داخلية قد تتجسد في أشكال عدوانية. كما أن مشاعر الفشل في الحياة المدرسية وخاصة الناتجة عن تكرار الرسوب من شأنها أن تدفع بالتلاميذ إلى ممارسات صفية غير مسؤولية، في ظل غياب الخدمات الإرشادية في جل المؤسسات التعليمية لحل المشكلات الصفية التي قد تواجه التلاميذ في مسارهم الدراسي من اجل تخطيها على تحو أمثل .

- ومن جانب آخر ترجع الطالبة شيوع ظاهرة العدوان بين تلاميذ المرحلة الثانوية، إلى بعض النماذج العدوانية وانجرارهم وراء تقليديها سواء على مستوى البرامج التلفازية أو على مستوى ما تنشره الشبكات الرقمية كردة فعل للتخلص من سلطة الكبار بوجه عام وسلطة الوالدين بوجه خاص.

ومن جانب آخر فإن ظاهرة اكتظاظ الفصول الدراسية وهو ما قد لاحظته الطالبة على مستوى الثانويات التي كانت محل الدراسة الميدانية يساهم في انتشار مشكلة العدوان .

- **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:** "تنتشر مشكلة التأخروالغياب لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة"

- دلت النتائج المتوصل إليها إلى انتشار مشكلة التأخر في الفترات الصباحية لدى تلاميذ التعليم الثانوي، خاصة ما تعلق بتأخرهم عن المدرسة وغيابهم المتواصل آخر السنة الدراسية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات كدراسة **عطوان، حماد،البهبهاتي،2009**، وكما تتفق مع نتائج دراسة **المنجومي 2012**، من جانب انتشار مشكلة الغياب الجماعي قبل اختبارات نهاية الفصل الدرسي.

- كما تعزو الطالبة أسباب غياب التلاميذ وتأخرهم عن المدرسة إلى وجود مشاكل شخصية لدى التلميذ كافتقار التلاميذ القدرة على تنظيم أوقاتهم في الحصص الأولى أو نتيجة لبعض المشاعر السلبية التي قد يحملها البعض اتجاه بعض الأساتذة خصوصا في الفترات الصباحية، ناهيك عن بعض الأنماط الأسرية الناتجة عن عدم تعويد الأبناء الاستيقاظ في الوقت المحدد للدراسة، والذي من شأنه أن يتسبب في انتشار ظاهرة التأخر والغياب لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

- كما ترى الطالبة أن بعض الممارسات التعسفية السائدة في المؤسسات التعليمية خصوصا القائمين على السير الحسن للنظام المؤسسة من شأنها أن تساهم في انتشار ظاهرة التأخر والغياب، كما أن إثقال كاهل التلميذ بالواجبات المدرسية بالمقابل استخدام الأساليب العقابية غير منصفة لبعض التلاميذ، قد يبعث إلى مشاعر نقص الثقة بالذات، وتراجع الدافعية للتعلم وغيرها من الأحاسيس والمواقف السلبية اتجاه المدرسة، في ظل انتشار ظاهرة النمطية في أساليب التدريس من جانب بعض الأساتذة وعدم تلبية المنهاج والمقرر الدراسي لرغبات وميولات التلاميذ كلها عوامل من شأنها أن تنفر بعض

التلاميذ عن حضور الحصص الدراسية من جهه ومن جهة أخرى ، في ظل قلة أو غياب النشاطات الترفيهية اللاصفية حسب ما أكده **القحطاني 2002** . (عطوان،حماد ،البهيهاتي، 2009،522)

- هذا وكما ترى الطالبة أن مشكلة غياب التلاميذ ناتجة عن قلة وغياب بعض الخدمات المتعلقة بالنقل المدرسي خصوصا القاطنين في المناطق النائية ناهيك عن تداخل بعض العوامل الصحية كالإعاقات والعاهات الصحية والنفسية الملازمة للتلميذ والتي قد تمنعه من مسايرة زملائه فتجعله موضعا للسخرية(دباب، 2018،235) في ضل تدني الأوضاع الاجتماعية كعدم اهتمام الأسرة بأبنائها وقناعتها بعدم اهمية ذهاب الطالب للمدرسة في هذه الفترة، واتفاق الطلاب فيما بينهم على الغياب، ووجود وسائل ترويحية جذابة خارج المدرسة (المنجومي، 2012) ، وتراجع الإمكانيات الاقتصادية كضعف الدخل الأسري والذي قد يدفع بعض التلاميذ للعمل في فترات الدوام المدرسي على حساب الحضور للمقاعد الدراسية.

- كما ترى الطالبة أن بعض المراهقين في مؤسسات التعليم الثانوي قد يتورطون مع رفقاء السوء فيتقمصون سلوكات غير سليمة، كذلك فإن رفض مجموعة الرفاق والزملاء التعامل مع بعضهم البعض قد يتسبب إلى استخدام العنف كوسيلة للتعبير عن الغضب والسخط عليهم. (الصرايره، 2009، 143)

- **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:** "تنتشر مشكلة التحدث الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة"

- دلت النتائج المتوصل إليها إلى انتشار مشكلة التحدث الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، وقد تعزو الطالبة ذلك لجملة من الأسباب منها المتعلقة بعدم معرفة وقلة اهتمام التلميذ بقواعد وقوانين وتعليمات الفصل الدراسي والنظام الداخلي للمؤسسة التعليمية من جهة، والإساءة التي قد يتعمدها بعض التلاميذ اتجاه الأساتذة أثناء أدائهم للدرس وكردة فعل لجذب الانتباه أمام زملائهم.

- كذلك ترى الطالبة أن مشكلة التحدث الصفي قد ترجع لعدم مبالاة التلاميذ نتيجة لكثافة المنهاج التعليمي وعدم اهتمامهم بتحسين ورفع مستواهم الدراسي خصوصا مع سرعة بعض الأساتذة في إعطائهم

وشرحهم للمادة التعليمية دون إعطاء راحة بين فترة وأخرى للتلاميذ حسب ما أكده دراسة **(القطعاني،2015)** ناهيك عن عدم بعض الأساتذة الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ خصوصا وانهم يتباينون من جانب الإمكانيات العقلية لاستدخال المادة العلمية حسب ما أكدته دراسة **(المنجومي 2012)**، الأمر الذي قد يدفعهم إلى التشويش والتحدث دون تحفظ أو اكتراث للمادة التعليمية والأستاذ.

- كما تعزو الطالبة انتشار مشكلة التحدث الصفي إلى وجود مشكلات شخصية للتلميذ قد تدفعه للبحث عن التنفيس عن مشاعره ومشاكله المكبوتة والتقليل من حدة الضغوطات النفسية خصوصا ومرحلة المراهقة تحمل في ثناياها تغيرات فيزيولوجية من شأنها أن تدفع ببعض التلاميذ للتصرف بتلقائية والحديث دون انقطاع ودون ضوابط صفية، خصوصا وان بعض الأساتذة قد تكون مهنة التعليم لا تتماشى مع طموحاتهم الشخصية والفكرة المسبقة التي قد يحملونها اتجاه التدريس في التعليم الثانوي قد يجعلهم عاجزين في التحكم في ضبط الفصل الدراسي وهذا ما يعزز من انتشار ظاهرة التشويش بين التلاميذ في الحصص الدراسية.

- **تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:** "تنتشر مشكلة الغش لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة"

- دلت النتائج المتوصل إليها إلى انتشار مشكلة الغش لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، وهذه النتيجة تتفق ما توصلت إليه العديد من الدراسات كدراسة **عبد الرزاق2010**، ودراسة **الحجيلي2015**، وذلك من جانب انتشار ظاهرة الغش في الأوساط التربوية وذلك لعدة أسباب وفي مختلف الفئات العمرية كعدم الرغبة بالمادة وعدم فهمها والاستعداد لها، أ طبيعة المادة النظرية حسب دراسة **عبد الرزاق**. وكذلك عدم رغبتهم في تحقيق النجاح دون عناء أو تعب ناهيك عن ضعف مستوى تحصيلهم الأمر الذي قد يدفعهم للغش لتحقيق النجاح (المرشيدي، 2014)

وعند تتبع ظاهرة الغش الدراسي، يلاحظ بأنها ترتبط بتحول أنظمة التعليم العالمية من أنظمة لنشر الثقافة العامة، والتحصيل المعرفي إلى أنظمة تمنح الشهادات التعليمية التي تعد رخصة للحصول على مركز أو وظيفة إلى جانب تغير الهدف من السعي لطلب العلم إلى السعي للحصول على الشهادة (خابور وحجازي،2015،265)

- كذلك فإن اضطراب العلاقة بين الطالب وأسرته وإلحاح بعض الآباء على الأبناء وطلباتهم المستمرة على أن يتحصل أبنائهم على درجات عالية في الامتحانات قد يقودهم إلى ارتكاب الغش في حالة عدم مقدرتهم على الحصول على درجات مرضية بجهدهم الخاص هذا من جانب ومن جانب آخر فإن الخوف من الرسوب في الامتحانات قد يعد أهم العوامل التي تدفع الطلاب إلى الإقدام على الغش (حسين، 2015،13)

- تعزو الطالبة أسباب انتشار إلى التساهل والتغاضي عن ممارسة الغش لدى التلاميذ من جانب بعض الأساتذة المراقبين، وعدم اهتمامهم بأداء واجبهم التربوي. كانشغالهم باستخدام الهواتف المحمولة وتصفح بعض المواقع الخاصة بالشبكات الاجتماعية أثناء حصة المراقبة، أو الالتفات إلى مهام أخرى كتصحيح أوراق الامتحان الأمر الذي قد يدفع ببعض التلاميذ ويعطيهم الفرصة لممارسة الغش بكل أريحية. في ظل سوء تنظيم الطلاب أو الازدحام داخل قاعة الامتحان وتأثر بعض التلاميذ بزملائهم الذين يمارسون الغش حسب ما اعتبره(المنجومي، 2012)

- وكما ترى الطالبة أن شيوع مشكلة الغش لدى تلاميذ المرحلة الثانوية هو اللامبالاة بعض التلاميذ بالعواقب الوخيمة المترتبة عن عدم متابعة الدروس. كذلك فإن عزوف التلاميذ عن الحضور الصفي منوط بحسب طبيعة التخصص والمواد الدراسية التي يختص فيها فقد يعمد لحضور المواد الأساسية دون باقي المواد الأخرى، ناهيك طرق التقويم وبناء الاختبارات التحصيلية التي قد يتبعها بعض الأساتذة من شأنها أن تعزز من ظاهرة انتشار الغش أثناء اجتيازهم للامتحانات الفصلية أو النهائية.

3. مناقشة عامة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات المتعلقة بانتشار المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات الصفية شائعة في الأوساط التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وذلك من جانب إثارة الشغب في الفصول الدراسية، فضلا عن تأخرهم للدخول للأقسام الدراسية، ناهيك عن تحدث التلاميذ في الهواتف المحمولة أثناء الحصة كذلك تظهر نتائج الدراسة انتشار ظاهرة الغش أثناء الامتحانات وعليه فان نتائج الدراسة توصلت الى ان مشكلة الغش كانت من ابرز المشكلات الصفية الأكثر شيوعا وانتشارا لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهه نظر الأساتذة

وعليه فان الدراسة الحالية خلصت للنتائج التالية:

- تنتشر مشكلة العدوان لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.
- تنتشر مشكلة التأخر والغياب لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.
- تنتشر مشكلة التحدث الصفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.
- تنتشر مشكلة الغش لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

خاتمة

خاتمة:

تمثل المشكلات الصفية ظاهرة عالمية واسعة الانتشار في المؤسسات التعليمية، وهي أحد المواضيع التي تشغل اهتمام العديد من العاملين في القطاع التربوي سواء من جانب العدوان، أو التأخر والغياب أو التحدث الصفي أو الغش في الامتحانات، كلها مظاهر تعبر عن مواقف وأنماط سلوكية غير سوية تحول دون صيرورة مختلف الممارسات التعليمية في المرحلة الثانوية باعتبارها مبعث لتنمية قدرات التلاميذ المعرفية والإبداعية وبما يتماشى وإمكانياتهم الذاتية وتطلعاتهم المستقبلية، من خلال الدور الذي يقوم به الأستاذ داخل الفصول الدراسية سواء من جانب تقديم المادة العلمية أو التصدي للمشكلات الصفية خصوصا وانه يمثل القدوة الحسنة للتلاميذ والسعي للاتزان والمرونة أثناء التعامل معهم، فالعلاقة الصفية التفاعلية البناءة بين الأساتذة والتلاميذ هي السبيل الأمثل للحد من المشكلات الصفية .

الاقتراحات:

- اهتمام الإدارة المدرسية بتتبع وتصنيف حالات التلاميذ الذين يعانون من مشكلات صفية للتكفل الأمثل لهم.
- سن سياسة تربوية جزائرية فعالة من شانها أن تواجه المشكلات الصفية من خلال وضع استراتجيات وبرامج كفيلة للحد من ضياع التلاميذ وانحرافهم.
- تفعيل أنشطة المختصين في علوم التربية خصوصا مستشار التوجيه بالمؤسسات الثانوية لحل بعض المشكلات الفردية أو الجماعية لدى التلاميذ.
- تشجيع الأساتذة على الاهتمام بتنويع أساليب وطرق التدريس للمادة العلمية الأمر الذي قد يقلل من ظهور بعض المشكلات الصفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تفعيل آليات التواصل بين الأستاذ والتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي للتعرف على المشكلات الأسرية أو الشخصية والسعي للاستجابة لهذه المشكلة بطريقة تربوية وإنسانية للعمل على حلها.
- إجراء دراسات مستفيضة حول أسباب المشكلات الصفية في ظل شيوع نماذج تربوية معاصرة.
- السعي لتقديم برامج إرشادية من شأنها أن تتكفل وتحد من انتشار المشكلات الصفية في مختلف المراحل التعليمة.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

1. عبد اللاوي، سعدية (2012)."المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، مذكرة ماجستير، تيزي وزو.
2. أبو الحسن، عبد الموجود إبراهيم.(2011)."المتغيرات الاجتماعية في مؤسسات التعليم قبل الجامعي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
3. البدري، طارق عبد الحميد.(2005)."إدارة التعليم الصفي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 عمان.
4. بن ناصر، نورة.الدوسري، بن مبارك.(2009)."دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر طالبات الصف الثالث ثانوي والمعلمات والمرشدات الطلابيات"، مذكرة ماجستير.
5. بوجاجة، فتيحة.(2015)."التفاعل الصفي بين أستاذ مادة الرياضيات وتلميذ المرحلة الثانوية وعلاقته بالانضباط"، مذكرة ماجستير، الجزائر.
6. بوعبزة، أحمد.(2013)."تأثير العوامل الأسرية على مستوى التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية"، مذكرة ماجستير، الجزائر.
7. بوعموشة، نعيم.(2014)."أساليب الإدارة الصفية ودورها في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير، الجزائر.
8. تهاني، محمد عبد القادر الصالح.(2012)."درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين"، جامعة النجاح الوطنية في نابلس،مذكرة ماجستير، فلسطين.
9. حسين، سعد محمد.(2015)."الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات"، المجلة الليبية العالمية، العدد2، جامعة بنغازي.
10. دخل الله، أيوب.(2014)."علم النفس التربوي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع"، ط1، الجزائر.
11. زياد، منير الحجيلي،(2015)."مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس"، الجامعة الإسلامية مذكرة ماجستير.

12. سعيد، حسني.(2006)."دليل المرشد التربوي في المدرسة"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 عمان.

13. سوفي، نعيمة.(2011)."الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط"، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة.

14. السيد أحمد منصور، عبد المجيد.الشربيني، زكريا أحمد.(2003)."سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان والإرهاب"، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

15. السيد، إبراهيم جابر.(2014)."المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي"، دار التعليم للطباعة والنشر والتوزيع، دط، مصر.

16. شاشة، ليلى.(2015)."أساليب انتشار العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية". مذكرة ماجستير.

17. عبد اللطيف العقاد، عصام.(2001)."سيكولوجية العدوانية وترويضها "، منحى علاجي معرفي جديد ، دار غريب،دط، القاهرة.

18. عز الدين، خالد.(2010)."السلوك العدواني عند الأطفال"، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 عمان.

19. عطية، هشام القواسمة وحوامدة، صباح خليل،(2010)."دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان.

20. العقاد، عصام عبد اللطيف.(2001)."سيكولوجية العدوانية وترويضها"، منحى علاجي معرفي جديد، دار الغريب، دط، القاهرة.

21. علي عبد الرحيم، صالح.(2014)."المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية"، مكتبة حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

22. العمايرة، محمد حسن.(2002)."المشكلات الصفية (السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها أسبابها، علاجها)"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان.

23. فؤاد، علي العاجز.(2009)."مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها."

24.لعشيشي، أمال.(2012)."أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي جامعة باجي مختار عنابة، مذكرة ماجيستير.

25.مجمد الجبالي،أشرف إبراهيم.(2009)."المشكلات السلوكية لدى أطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات"،مذكرة ماجيسثر ،الجامعة الإسلامية ،غزة.

26.مرشد سعيد، ناجي عبد العظيم.(2006)."تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة دليل الآباء والأمهات"، مكتبة زهراء، ط1، القاهرة.

27.المعايطة عطا الله، عبد العزيز.(2007)."الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر" دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

28.المعايطة عطا الله، عبد العزيز.الجغيمان، محمد عبد الله.(2006)."مشكلات تربوية معاصرة" دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

29.ملحم، سامي محمد.(2007)."المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1 عمان.

30.مهدية، شعبان.بن عيسى، أمال.(2011)."أثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري"، فعالية الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، مخبر الوقاية والأرغنوميا، جامعة الجزائر، العدد4، 7-8 ديسمبر.

31.ياسر يوسف، إسماعيل.(2009)."المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الدراسية".مذكرة ماجيستر،الجامعة الإسلامية ، غزة.

32.القطعاني، دارين ونيس عوض.(2015)." المشكلات الصفية وأساليب مواجهتها من وجهة نظر معلمي مدارس مرحلة التعليم الثانوي بمدينة إجدابيا"، مذكرة ماجيستير، جامعة بنغازي، ليبيا. تم استرجاعه يوم 2018/06/1 من موقع:

http://bspqse.uob.edu. 12 :10

33.الفسفوس، عدنان أحمد.(2006)."الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس"، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج، ط1، 31جوان . تم استرجاعه يوم 2018/40/1 من موقع:

http://www.gulfkids.com/pdf/solok.edwan.pdf.201818:30

34. الصرايرة، خالد.(2009)."أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين الإداريين"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد5، العدد2. . تم استرجاعه يوم 2018/3/1 من موقع:

http//:journals.yu.edu.jo/jjes///.alssves/2009volsvo2/art3.pdf 15:30

35. عطوان ، أسعد حسين. حماد، حسين،محمود حسن. البهبهاتي.(2009)."أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة عن الذهاب مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها"،مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد السابع عشر ، العدد الثاني ص (513)، غزة تم استرجاعه يوم 2018/3/16 من موقع

.www.iugaza.edu.ps// INSSN 1726.6807.http : 19:11

1. حسن ، محمد حسين. تم استرجاعه يوم 2018/06/1 من موقع

http// : mqrag.edu.uob.edu.ly 10 :10

2. خالد ،السر محمود محمد.(2015)."المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف في الخلقة الأولى لمرحلة الأساس بوحدة المسيد ، الجزائر تم استرجاعه يوم 2018/3/21 من موقع

: http// . repository. sustech.edu 15 :45

3. الإدارة الفعالة للقصول الدراسية،(2016) تم استرجاعه يوم 2018/o4/1 من موقع:

: http://www reposity.sustech.edu.. 9 :08

1. خبور، رشا سامي. حجلازي عبد الحكيم ياسين، (2015). تم استرجاعه يوم 2018/03/5 من موقع: http// :www serch. Shamaa.org. 7 :50

2. دياب، زهية. (2018)، "عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، منشورات المخبر التربوية في ضل التحديات الراهنة، جامعة محمد خيضر، العدد 17، بسكرة.

http://revues.univ- biskra.dz. 19 :20

3. المرشدي، عماد حسين."ظاهرة الغش وأثرها على الطالب والمجتمع"، علم النفس التربوي، جامعة بابل. تم استرجاعه يوم 2018/30/15 من موقع

http://www.search.shmaa..org.pdf. 14 :56

فهرس

الملاحق

الملحق رقم (1)

استمارة أولية حول موضوع المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي ـ جيجل ـ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

تخصص: إدارة وإشراف بيداغوجي

طلب تحكيم الاستبيان

معلومات خاصة بالأستاذ (ة) المحكم
الاسم واللقب:
التخصص:
الدرجة العلمية:

الأستاذ (ة) الفاضل (ة)

في سبيل انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الاساتدة، نضع بين أيديكم هده الاستمارة للتحكيم، الرجاء تقديم ملاحظاتكم على العبارات التالية من حيث:

- صلاحية العبارة للبعد أو عدم صلاحيتها

- التعديلات المقترحة

بنود الاستبيان

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

من المظاهر الموجودة في المدرسة:

رقم العبارة	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	تهديد التلاميذ زملائهم			
02	تشاجر التلاميذ مع بعضهم بعضا			
03	يعتدي التلاميذ على أساتذتهم			
04	يعتدي التلاميذ على الإداريين			
05	إيذاء التلاميذ أنفسهم			
06	إثارة التلاميذ الشغب			
07	كتابة التلاميذ مصطلحات بذيئة على الجدران			
08	يحطم التلاميذ الوسائل التعليمية			
09	يغيب التلاميذ بداية السنة			
10	يغيب التلاميذ آخر السنة			
11	يغيب التلاميذ مع بعض الأساتذة			
12	يغيب التلاميذ في بعض المواد الصعبة			

13	يتأخر التلاميذ عن الدخول إلى المدرسة			
14	يتأخر التلاميذ عن الدخول إلى القسم			
15	يعلق التلاميذ على تعليمات الأساتذة			
16	يتحدث التلاميذ في الهاتف أثناء الحصة التعليمية			
17	يسب التلاميذ زملائهم			
18	يثرثر التلاميذ أثناء الحصة			
19	يشحن التلاميذ ضد أساتذتهم			
20	يقلد التلاميذ أصوات الأساتذة			
21	يقلد التلاميذ أصوات زملائهم			
22	يضحك التلاميذ دون سبب			
23	يكثر التلاميذ الحديث دون انقطاع			
24	يتحدث التلاميذ بصوت عالي أثناء الحصة			
25	25يغش التلاميذ في قصاصات ورقية صغيرة			
26	يلجأ التلاميذ للغش بالكتابة على الكراسي			
27	يلجأ التلاميذ للغش بالكتابة على الحائط			
28	يلجأ التلاميذ للغش بالكتابة على الطاولات			
29	يغش التلاميذ بنقلهم للمعلومة عن بعضهم البعض			
30	يستخدم التلاميذ سماعات الأذن للغش في الامتحانات			
31	يغش التلاميذ باستخدام الفايسبوك			

الملحق(3): الاستبيان النهائي:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استبيان حول:

المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة

- دراسة ميدانية بثانويات بلدية الميلية -

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر إدارة وإشراف بيداغوجي، تلتمس منكم الباحثة التعاون معها بالإجابة على بنود هذا الاستبيان، وذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب للإجابة وتعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها تستخدم لأغراض البحث العلمي وفقط.

وتقبلوا مني جزيل الشكر وفائق الاحترام.

الباحثة

السنة الجامعية: 2018/2017

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات ☐ من 5- 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

تخصص: أدبي ☐ علمي ☐

ثانيا: بنود الاستبيان

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

من المظاهر الموجودة في المدرسة:

رقم العبارة	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	تهديد التلاميذ زملائهم			
02	تشاجر التلاميذ مع بعضهم بعضا			
03	يعتدي التلاميذ على أساتذتهم			
04	يعتدي التلاميذ على الإداريين			
05	إيذاء التلاميذ أنفسهم			
06	إثارة التلاميذ الشغب			
07	كتابة التلاميذ مصطلحات بذيئة على الجدران			
08	يحطم التلاميذ الوسائل التعليمية			
09	يغيب التلاميذ بداية السنة			
10	يغيب التلاميذ آخر السنة			
11	يغيب التلاميذ مع بعض الأساتذة			
12	يغيب التلاميذ في بعض المواد الصعبة			
13	يتأخر التلاميذ عن الدخول إلى المدرسة			
14	يتأخر التلاميذ عن الدخول إلى القسم			
15	يعلق التلاميذ على تعليمات الأساتذة			
16	يتحدث التلاميذ في الهاتف أثناء الحصة			

	التعليمية			
17	يقلد التلاميذ أصوات الأساتذة			
18	يقلد التلاميذ أصوات زملائهم			
19	يضحك التلاميذ دون سبب			
20	يكثر التلاميذ الحديث دون انقطاع			
21	يتحدث التلاميذ بصوت عالي أثناء الحصة			
22	25يغش التلاميذ في قصاصات ورقية صغيرة			
23	يلجأ التلاميذ للغش بالكتابة على الكراسي			
24	يلجأ التلاميذ للغش بالكتابة على الحائط			
25	يلجأ التلاميذ للغش بالكتابة على الطاولات			
26	يغش التلاميذ بنقلهم للمعلومة عن بعضهم البعض			
27	يستخدم التلاميذ سماعات الأذن للغش في الامتحانات			
28	يغش التلاميذ باستخدام الفايسبوك			

Tests statistiques

	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7
Khi-deux	18,775[a]	45,700[a]	7,525[a]	13,675[a]	6,025[a]	49,075[a]	46,810[b]
ddl	2	2	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	,000	,000	,023	,001	,049	,000	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 26,7.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 26,3.

Tests statistiques

	س8	س9	س10	س11	س12	س13	س14
Khi-deux	28,278[a]	48,325[b]	72,100[b]	42,025[b]	13,525[b]	74,425[b]	75,175[b]
ddl	2	2	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	,000	,000	,000	,000	,001	,000	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 26,3.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 26,7.

Tests statistiques

	س15	س16	س17	س18	س19	س20	س21
Khi-deux	28,300[a]	33,475[a]	5,575[a]	4,375[a]	32,500[a]	21,025[a]	13,825[a]
ddl	2	2	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	,000	,000	,062	,112	,000	,000	,001

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 26,7.

Tests statistiques

	س22	س23	س24	س25	س26	س27	س28
Khi-deux	66,475[a]	29,575[a]	66,325[a]	66,475[a]	97,300[a]	4,975[a]	8,909[b]
ddl	2	2	2	2	2	2	2
Sig. asymptotique	,000	,000	,000	,000	,000	,083	,012

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 26,7.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 25,7.

الملحق :(5)

قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	أسماء المحكمين	التخصص
01	هاين ياسين	مناهج وأساليب التدريس
02	د. علوطي سهيلة	علم النفس المدرسي
03	د. بشتة حنان	تكنولوجيا التعليم والتربية
04	د. بوكراع ايمان	علم النفس المدرسي